

السيد بلعرب يعلن إطلاق مسابقة تصميم جناح سلطنة عُمان في إكسبو اليابان

فريق يتكوّن من خمسة أعضاء بحد أقصى، كما تتاح الفرصة أيضاً للمكاتب الاستشارية المحلية لتقديم مشاركتها في هذا الجانب؛ سعياً للخروج بتصاميم تتوافق مع الاشتراطات الفنية اللازمة لتصميم الجناح.

وأعدّت جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري دليلًا فنيًا عن هذه المسابقة يحوي الشروط والمعايير الواجب الالتزام بها، فيما يتوافق والمعايير الفنية المحددة للمشاركة في إكسبو ٢٠٢٥، وفق مسار زمني محدّد، حيث أطلقت المسابقة أمس وستعلن نتائجها خلال شهر فبراير المقبل.

وتبلغ مساحة قطعة الأرض المخصصة للجناح حوالي ١٧٦٣ متراً مربعاً، وحُصّصت الجائزة مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف ريال عُماني تُمنح للمشروع الفائز بالمسابقة.

«التفاصيل ص١٨»

فبراير القادم بدء تطبيق نظام الاعتماد المهني للمهندسين

والحصول على تصريح العمل أو تجديده من قبل الوزارة؛ إذ سيكون الاعتماد المهني من المطالبات الأساسية لإصدار تصاريح العمل وتجديدها.

وقال المهندس فؤاد الكندي رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العمانيّة، بعد التأكد من اعتماد شهادة المهندس من جامعته فربما لا تستغرق بقية الإجراءات أكثر من يومين، ونستهدف منح اعتماد مهني لـ ١٠ آلاف مهندس كل شهر، على أن يتم تجديد الاعتماد المهني كل عامين.

«التفاصيل ص٩»

وزارة العمل: 35 ألف وظيفة في القطاعين العام والخاص خلال 2022

أما التوظيف في القطاع الخاص فعن طريق خطط التشغيل، ومبادرات «دعم الأجور»، والتحليل العمالي «طلبات الترخيص»، والتوظيف المباشر عن طريق المنشأة. وقالت الوزارة إنها تعاملت مع ٨,٩ ألف شكوى عمالية تمت تسوية ٦,٢ ألف شكوى بطريقة ودية، وإحالة ٤,٨ ألف شكوى إلى المحكمة، أما إجمالي الشكاوى الجماعية فقد بلغ عددها ٦,٢ ألف، تمت تسوية ١,٥ ألف شكوى بطريقة ودية، ٢,٤ ألف شكوى أُحيلت إلى الادعاء العام، كما بلغ عدد الإضرابات العمالية ٢٤.

«التفاصيل ص٨»

غالية آل سعيد: المثقف العربي مهتم بقضايا مجتمعه . . والقصة القصيرة الأم الحقيقة للرواية

كتب - فيصل العلوي:

قالت الروائية العمانيّة غالية آل سعيد: إن غالبية المثقفون العرب مهتمون بما يدور في مجتمعاتهم، والعالم عامة، من قضايا شائكة، ومتراكمة تمس مختلف الأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية، وغيرها من القضايا. مشيرة إلى أن التاريخ يقف شاهدا على أن المثقف العربي مد باع حضارته إلى مجتمعات أخرى. وسمات تلك الحضارة، ما زالت باقية ومحفوظة حتى يومنا هذا في ذاكرة وثقافة الآخر، وكتب عنها الكثير، وتغنّى بها الشعراء.

وقالت صاحبة رواية «أيام في الجنة»، في حوار مطول مع جريدة «عمان»، إن هناك أمثلة على نماذج التداخل الحضاري المعروف وهي أمثلة تاريخية مهمة تخلص إلى الظن أنه لا دليل على أن المثقف العربي في وقتنا الراهن غافل عن دوره النمط به؛ أو غير مهبال؛ بل العكس هو الصحيح. ووصفت القصة القصيرة بأنها الأم الحقيقية للرواية معتبرة أن القصص القصيرة أمهات لروايات كثيرة تلن مرتبة الشرف وحنز أعلى المراتب والجوائز الأدبية.

إلا أنها رأت أن تحول القصص القصيرة إلى أعمال روائية ممكن جدا عندما تتماهى التفاصيل وتخرج من حيز القصة إلى الرواية.

«التفاصيل ص١٧»

«العُمانيّة»، أعلن صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد إطلاق مسابقة تصميم جناح سلطنة عُمان للمشاركة في إكسبو اليابان لعام ٢٠٢٥، التي ستشرف على تحكيمها جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وقال صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد في تصريح له: إنه تواصلً للاهتمام الذي تولّيه جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري؛ جاء فتح المجال للشباب العُماني بهدف استثمار طاقاتهم في تصميم جناح سلطنة عُمان بإكسبو اليابان ٢٠٢٥م، الذي سيُقام في مدينة أوساكا.

وأكد سموه بأنه حرصاً على إتاحة المجال لشرحية أكبر من المواطنين للتنافس في هذه المسابقة؛ فقد فتح باب المشاركة دون تقييد بشرط العمر للمتخصصين في مجالات العمارة والتصميم والتخطيط الحضري بشكل فردي، أو ضمن

كتب - يوسف الحبسي:

أكملت جمعية المهندسين العمانيّة ٩٠٪ من التجهيزات اللوجستية والبنية الأساسية للبدء في الأول من فبراير القادم تطبيق نظام الاعتماد المهني. وتبدا وزارة العمل تطبيق نظام الاعتماد المهني لجميع المسميات الوظيفية المدرجة ضمن مهنة «مهندس»، لجميع المنشآت العاملة في مجال الإنشاءات، ودعت الوزارة المنشآت إلى توجيه جميع المهندسين العاملين أو أولئك المزمع تعيينهم في هذه المنشآت لهذه المهنة بالتقدم للجهة المعنية «جمعية المهندسين العمانيّة» لتسنيفهم



Monday 9 January 2023 - Issue No 14696

طرح 4 محميات طبيعية للاستثمار سلطنة عُمان تحتفل بيوم البيئة . . زراعة 280 ألف شجرة وغرس 2.5 مليون بذرة

بعثة إيطالية تنقب في مساجد وسط مدينة البليد

■ أعمال التنقيب مستمرة في موقع البليد الأثري

العُمانيّة : تواصل بموقع البليد الأثري بمحافظة ظفار أعمال التنقيب الأثري الذي تقوم به وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع البعثة الإيطالية من جامعة نابولي لورينثال بمتنزه البليد الأثري ضمن موسم البعثات الأثرية. وتركزت أعمال المسح والتنقيب لهذا الموسم في أحد المساجد الواقعة وسط مدينة البليد الأثرية ضمن الموسم الثالث للبعثة الإيطالية، حيث تتضمن استكمال أعمال توثيق ودراسة المواد الأثرية في الموقع، بالإضافة إلى زيارة عدد من المواقع الأثرية لأغراض البحث والدراسة.

كتبت - شمسة الريامية :

قالت وزارة العمل أمس إن إجمالي الوظائف التي وفرتها خلال العام الماضي تجاوزت ٣٥ ألف وظيفة في القطاعين العام والخاص وهو ما يفوق المستهدف بحوالي ١٠ آلاف وظيفة.

وقال سعادة الشيخ نصر بن عامر الحوسني وكيل وزارة العمل للعمل؛ إن القوى العاملة الوطنية التي انتقلت من القطاع الخاص إلى القطاع الحكومي في الفترة الماضية لا تتجاوز نسبتهم ٣٪ وهو ما يدل على أن القطاع أصبح جاذبا للشباب.

مؤكدًا أن الفترة المقبلة تعول على المشروعات الكبيرة التي تقام في مختلف محافظات سلطنة عمان لتوليد فرص عمل مع الأخذ بعين الاعتبار القيمة الاستثمارية

روسيا تشن «ضربات انتقامية» في كراماتورسك ردا على هجوم مايفكا

موسكو - «أ.ف.ب.»:

أعلنت موسكو أمس أن جيشها نفذ «ضربة انتقامية» في مدينة كراماتورسك بشرق أوكرانيا ردا على مقتل ٨٩ جنديا روسيا في مايفكا ليلة رأس السنة. ونفى مسؤول عسكري أوكراني ذلك. وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي «ردا على ضربة نظام كييف في الدقائق الأولى من يناير ٢٠٢٣ نفذت القوات الروسية عملية انتقامية، موضحة أنها استهدفت تكتنين. ولم تحدد الوزارة التاريخ الدقيق لهذه العملية.

لكن أوكرانيا نفت حصول أي ضربة على تكتات في أعينها نفذ «ضربة انتقامية» في مدينة كراماتورسك بشرق أوكرانيا ردا على مقتل ٨٩ جنديا روسيا في مايفكا ليلة رأس السنة. ونفى مسؤول عسكري أوكراني ذلك. وقالت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي «ردا على ضربة نظام كييف في الدقائق الأولى من يناير ٢٠٢٣ نفذت القوات الروسية عملية انتقامية، موضحة أنها استهدفت تكتنين. ولم تحدد الوزارة التاريخ الدقيق لهذه العملية.



■ امرأة تحمل الطبعة الإسبانية من مذكرات الأمير هاري بعد أن وزعت عن طريق الخطأ في إسبانيا قبل موعدها المحدد. «أ.ف.ب.»

آمال «تصالح» الأمير هاري مع عائلته ضئيلة مع قرب صدور مذكراته

لندن «أ.ف.ب.» :

مع تسريب معلومات عن محتوى مذكرات الأمير هاري بشكل مبكر وعدة مقابلات صحفية مرتقبة، يثير هذا الكتاب تشويقا يتجاوز حدود المملكة المتحدة. ويزيد من الخلافات داخل العائلة الملكية قبل أربعة أشهر من تنويع الملك تشارلز الثالث.

فبعد ما كشف عن محتوى كتاب «سبير» Spire، (البدليل) الذي طرح للبيع خطأ الخميس الماضي في إسبانيا، بثت في وقت متأخر من مساء أمس مقابلة مع الأمير هاري عبر محطة «أي تي في» البريطانية فيما تبث محطة «سي بي أس» الأمريكية مقابلة أخرى. أما محطة «إيه بي سي» الأمريكية فتبث مقابلة ثالثة اليوم.

في مقتطفات من هذه المقابلات، يجدد الأمير

هاري عزمه على «التصالح» مع عائلته، ويأمل في «إعادة العلاقات» مع والده وشقيقه الأمير وليام وريت العرش شرط «تحديد المسؤوليات» عن أمور سابقة ولا سيما مغادرته الملكة المتحدة مع زوجته ميجان ماركل للإقامة في كاليفورنيا عام ٢٠٢٠.

إلا أن الأمل في حصول تقارب ضئيل جداً قبل أربعة أشهر على تنويع الملك تشارلز الثالث، إذ إن هاري لم يترك أحداً في مذكراته التي تصدر رسميا الثلاثاء إلا وانتقده، خصوصا شقيقه الذي تناول سيرته في المسلسل الوثائقي «هاري أند ميجان» الذي عرضه نتفليكس في ديسمبر الماضي. ويتهم دوق ساسكس البالغ ٣٨ عاما، هذه المرة شقيقه بطرحه أرضا خلال شجار عام ٢٠١٩ بشأن ميجان التي كان هاري تزوجها قبل

في الجولة الثانية من منافسات «كأس الخليج» منتخبنا الوطني يبحث عن الفوز من بوابة اليمن



■ من الحصص التدريبية للمنتخب الوطني الأول.

البصرة «موهّد ٢٢» - فيصل السعيد:

يلاقي مساء اليوم منتخبنا الوطني لكرة القدم شقيقه المنتخب اليمني في الجولة الثانية من منافسات كأس الخليج التي تستضيفها مدينة البصرة العراقية. ويبحث منتخبنا الوطني عن الفوز الأول له في البطولة بعد تعادله في مباراة الافتتاح أمام المنتخب العراقي الذي يلاقي في هذه الجولة المنتخب السعودي. ويتصدر المنتخب

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

بنك ظفار يقدم لكم
خطة الدفع الميسر الذكية

للمزيد من المعلومات،
يرجى مسح الرمز

بنك ظفار
Bank Dhofar

مواصفة فورية
بدون أوراق
نسبة فائدة 0%

نطبق الشروط والأحكام

24789111
www.bankdhofar.com

مكتب للصل

قائد سلاح الجو يتوجه إلى السعودية

توجه صباح أمس اللواء الركن طيار خميس بن حماد الفاخري قائد سلاح الجو السلطاني العماني إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وكان في وداع قائد سلاح الجو السلطاني العماني لدى مغادرته قاعدة السيب الجوية العميد الركن طيار زهران بن ناصر أميوسعيدي كبير ضباط الأركان بسلاح الجو السلطاني العماني، وعدد من كبار الضباط بسلاح الجو السلطاني العماني.

إجلاء طبي لمواطنة من مصيرة

«عُلق»: قامت أمس إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العماني بعملية إجلاء طبي لمواطنة تعاني من حالة صحية حرجة وقد تم نقلها من مستشفى مصيرة إلى مستشفى القوات المسلحة لتلقي العلاج اللازم.



طائرة سلاح الجو السلطاني العماني خلال نقل المريضة

إخماد حريق في محال تجارية بالخوض



المحلات التجارية بعد الحريق

«عُلق»: تمكنت فرق الإطفاء بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط أمس من إخماد حريق شب في محال تجارية بمنطقة الخوض بولاية السيب، دون تسجيل إصابات. ودعت هيئة الدفاع المدني والإسعاف أصحاب المحال التجارية والعاملين بها إلى التقيد باشتراطات الحماية المدنية، تجنباً لوقوع الحرائق، وحماية للأرواح والممتلكات. كما تمكنت فرق الإطفاء بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة مسقط من إخماد حريق شب في مركبة بولاية السيب، نتج عنه إصابة شخص جري تقديم العناية الطبية الطارئة له ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

امتداد تأثير أخدود المنخفض الجوي .. وبخاء الأعلى في كميات الهطول «الأرصاد»: أمطار غزيرة على معظم المحافظات بدءاً من الأربعاء



تصوير: حسين المقبالي



كتب: سهيل بن ناصر النهدي

تشير توقعات الطقس الصادرة من الأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني إلى هطول أمطار متفاوتة الغزارة على معظم المحافظات الشمالية لسلطنة عمان يوم الأربعاء القادم، حيث من المتوقع أن تبدأ مساء الثلاثاء على محافظة مسندم وتمتد تدريجياً لمحافظة شمال وجنوب الباطنة ومسقط وجبال الحجر يوم الأربعاء القادم، فيما تتواصل اليوم (الاثنين) الأجواء الغائمة على معظم المحافظات، مع فرص لامطار متفرقة مصحوبة برياح نشطة. وشهدت محافظات شمال وجنوب الباطنة وأجزاء من مسندم ومسقط والداخلية أمس هطول أمطار متفاوتة، نتيجة امتداد أخدود لمنخفض جوي، وقد سال عدد من الأودية والشعاب في محافظتي شمال وجنوب الباطنة نتيجة لهطول الأمطار على المناطق الجبلية من المحافظتين، وتركزت الأمطار على عدد من ولايات محافظة مسقط منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس. وأصدرت الأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني ظهر أمس تنبيها أفادت فيه باستمرار تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة رعدية أحياناً على شمال وجنوب الباطنة ومسقط والداخلية وامتدت باتجاه سواحل بحر عمان خلال فترة المساء. وسجلت ولاية بخاء أعلى كمية أمطار بلغت ٩٣ ملم حسب توزيع هطول الأمطار الذي أصدرته وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والذي بيئت فيه توزيع كميات الهطول خلال الفترة من ٦ يناير ولغاية يوم أمس الأحد. وسجلت ولاية خصب ٨١ ملم تلتها ولاية لوى بـ٦٢ ملم و شنافس بـ٦٢ ملم.

■ شهدت منطقة ميحة بني كيوم بولاية الخابورة أمطاراً غزيرة حيث تركزت قوة الأمطار على رؤوس الجبال ونزلت الشلالات وبعض الشعاب واستبشر الأهالي بنعمة الأمطار

تصوير: أحمد البريكي

«قانونية الدولة» تناقش مشروع القانون البحري



■ خلال اجتماع اللجنة القانونية

«التعليم العالي» تفتح باب التقديم لبرنامج التمويل المؤسسي



■ التمويل يشمل المنح البحثية والبحوث والبحوث الطلاب

أقصى مبلغ للدعم «٣، آلاف ريال عماني لكل مشروع، وتكون المدة الزمنية لتنفيذ المشروع سنتين كحد أقصى، وفي برنامج دعم بحوث الطلاب والموجه لطلبة المرحلة الجامعية الأولى، يجب أن يكون الطلاب المقيدون لدراسة الدبلوم أو البكالوريوس ممن أنهوا السنة التأسيسية ولا يقل المعدل التراكمي لهم عن «٤,٠٠٠/٢,٣٠٠»، ويصل أعلى مبلغ للدعم ألف وخمسمائة ريال عماني لكل مشروع، على أن يتم تنفيذه لمدة سنة واحدة فقط كحد أقصى. وأكدت الوزارة أن تقييم المقترحات البحثية سيتم من خلال لجنة التقييم داخل المؤسسة بناء على درجة التميز البحثي والتأثير المتوقع ومدى توافق المقترح مع رؤية المؤسسة الأكاديمية، وفيما يتعلق بالتمويل فإن الوزارة تتخذ قرارات تمويل المقترحات البحثية وفقاً للميزانية المخصصة للبرنامج ومؤشرات الأداء للمؤسسة التي ينتمي لها الباحث، ويتم اختيار المقترحات من الأعلى مرتبة إلى الأدنى حسب تصنيف كل مؤسسة. حتى يتم استنفاد الميزانية المخصصة. ومن جملة الشروط التي يجب الأخذ بها في عين الاعتبار عند التقديم لبرنامج

«عُلق»: كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن فتح باب التقديم لبرنامج التمويل المؤسسي المبنى على الكفاءة لعام ٢٠٢٣ عبر النظام الإلكتروني لإدارة المعلومات البحثية في بوابة عمان البحثية (RIMS). وتمتد فترة التقديم في البرامج الثلاثة من بداية شهر يناير الجاري حتى ٣٠ أبريل المقبل وتشمل المسابقات برنامج المنح البحثية، وبرنامج دعم بحوث الخريجين، وبرنامج دعم بحوث الطلاب. وتتضمن معايير القبول لكل برنامج عدة شروط، ففي برنامج المنح البحثية لا بد أن يكون مقدم الطلب من حملة درجة الدكتوراه أو ما يعادلها «أخصائي أول وما فوق للأطباء»، وتكون المدة الزمنية للمشروع سنتين كحد أقصى، ويصل أقصى مبلغ دعم للمشروع البحثي الواحد «٢٠، ألف ريال عماني، أما في برنامج دعم بحوث الخريجين فيجب أن يكون الباحث من حملة الماجستير أو البكالوريوس ولديه خبرة عمل سنة واحدة على الأقل، أو من طلبة الدراسات العليا، أو من الأطباء المقيمين والمقيدين في المجلس العماني للاختصاصات الطبية حيث يصل



ازدهار مستمر للبيئات العمانية وتحسن في المؤشرات

سلطنة عمان تحفل بيوم البيئة . . ومشروعات ومبادرات تعزز تصنيفها الدولي



كشفت أمس هيئة البيئة في احتفال سلطنة عمان بيوم البيئة العماني الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام عن أبرز مشروعاتها ومبادراتها والإنجازات التي تم تحقيقها خلال عام ٢٠٢٢، واستعرضت مؤشرات الأداء، وجهود تعزيز التصنيف الدولي للأداء البيئي لسلطنة عمان ورفع الإنفاق بما يحقق الاستدامة المالية والجودة في الإنجاز، وتطرق عدد من المختصين في المجال البيئي في لقاء إعلامي إلى الحديث عن أبرز الخطط والبرامج التي سيتم تفعيلها أو تدشينها في العام الحالي ٢٠٢٣.

كتبت -
مُرنة الفهدية

تخطيط واستراتيجيات

قال سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس الهيئة، في الثامن من يناير من كل عام تحتفي الهيئة الوطنية للمبادرات ومشاركتها على المشروعات والمبادرات التي تم إنجازها خلال العام المنصرم، ويأتي يوم الهيئة الوطنية تقديرًا بأهمية الهيئة الوطنية وضمان استدامة مواردها الطبيعية والحفاظ على مكتسباتها، موضحاً أنه تم تنفيذ أكثر من ١٤ مبادرة ومشروعاً في مختلف القطاعات الأساسية، مؤكداً أن البيانات المالية في ازدهار مستمر من خلال ملاحظة وجود تحسن في المؤشرات والأرقام التي تتم عبر جمعية الرصد في مختلف البيانات، وتم تنفيذ مجموعة من المشروعات والمبادرات في مختلف محافظات سلطنة عمان وفي مختلف القطاعات التي تعنى بالجانب البيئي، إلى جانب التخطيط الهنيئ والاستراتيجيات والمخططات العالمية وفق الاتفاقيات التي وقعها السلطنة والمنظمات التي انضمت لها، وأضاف، نسعى إلى رفع مستوى الأداء البيئي للسلطنة في التصنيف الدولي وإبراز جهودها البيئية.

الاقتصاد الأخضر

وأوضح سعادته أنه من بين المشروعات النوعية عكاته خارطة طريق للاقتصاد الأخضر تنفذها هيئة البيئة بتبويب من شركة تنمية نفط عمان وهذه الخطة أوصت بإشياء مختبر الكربون الحياد الصناعي، وهناك مشروعات مطروحة للاستثمار في المحميات، حيث تم تخصيص لجنة لتقييم المشروعات وأعمل خلال الربع الأول من هذا العام الانتهاء من مرحلة التقييم وبالتالي يتضح لدينا الفأزون ويتم التوقيع معهم كحد أقصى خلال الربع الثاني من العام الحالي. وأشار إلى أهمية الشراكة التي قامت بها هيئة البيئة مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتفصيل المسؤولية المجتمعية، وعملت والتفعيل على تبسيط الإجراءات وحقت نسب إنجاز ورضا وإتقان عالية وهذا يحفز لبذل المزيد من الجهد وتحقيق أهداف أكثر. واختمت سعادته حديثه قائلا "لا بد من وجود بعض التحديات وتلك التحديات تتواجه كل دول العالم، وعندما يتمكن البحث العلمي والابتكار من تجاوزها سوف نستطيع نحن أيضا من تجاوزها،

غرفة تحكم

وقال هشام بن علي السيابي رئيس قسم مراقبة مصادر التلوث بمكتب الرقابة البيئية بهيئة البيئة ٢٠٢٢ م: «عام ٢٠٢٢ كان العديد من الأولويات البيئية منها أولوية تعزيز الرقابة والرصد البيئي، وتم التأكيد من التزام المؤسسات والأفراد والقوانين التشريعات البيئية، وذلك تم من خلال أكثر من ٤٠ وحدة حماية قطرية وأكثر من ٢٥٠ مراقب حياطة قطرية، وتنفيذ أكثر من ٢٢ ألف زيارة ميدانية، وبالتالي كان أول من تفعيل التحول الإلكتروني وتدشين أول براجم إلكتروني للرقابة البيئية في أكتوبر ٢٠٢٢ الذي ساهم في تعزيز عمليات الرقابة البيئية، موضحاً أن هناك خطة في العام الحالي ٢٠٢٣ في تدشين غرفة التحكم المركزية بكافة عمليات الرقابة البيئية وتوفير العديد من التقنيات المجربة عالمياً لتعزيز الرقابة البيئية بسلطنة عمان، مع بدانا في جميع المواصفات والتقنيات واداسة عبر غرفة التحكم وأنامل تدشينها في بداية هذا العام الحالي.

التنوع الأحيائي

وتحدث المهندس أحمد بن سعيد الشكيلي مدير دائرة البيئة البحرية عن مسح وجراد التراكيز في منطقة الساحلية البالغ مساحته ٨٠٠ كلم^٢ قائلا: تركز أغلبها في محافظة ظفار بواقع ٨٠ موقعا، وتم إعداد منهجية اختبار مواقع استنزاع أشجار القرم، كما تم مطابقة بيانات اختبار مواقع استنزاع القرم بمحافظات مستخدم في ١١ موقعا، ودراسة نجاح أعشاش سلاحف الريمان في جزيرة مصيرة حيث بلغت نسبة النجاح ١١-٧٤٪، وتم إعداد خطة لدراسة عمية السلاحف البحرية، بالإضافة إلى رصد ومراقبة السلاحف البحرية في الموانئ الصناعية وبعض المواقع ذات الأهمية، وتم استعراض دليل

إجراءات تشاء المحميات الطبيعية والمرحلة الثانية من استخدام الكاميرات الفخية لرصد الحياة الفطرية ومشروع استئثار لمحمية الطبيعة، بجانب الخطة الاقتصادية لمحمية جزر المدائنات الطبيعية.

من جهته استعرضت إيمان بنت صالح الخنجرية قسم مكافحة التصحر جهود الهيئة في مشروع زراعة ١٠ ملايين شجرة، والإعلان عن الأشجار التي سجلت منذ انطلاق المبادرة، حيث بلغ عدد الأشجار المستزعة أكثر من مليوني شجرة (٢٠٨٤٩١٩) وغرس أكثر من مليون ونصف (٢٥٢٥٢٠٠) وتوسعة المساحات الطبيعية.

وأشارت إلى ١١ مشكلاً، وجسد هذه المبادرة تعزيز الشراكة مع مختلف القطاعات من أجل حماية البيئة وتحسين جودة الحياة والتكيف مع التغير المناخي والحد من الاحتباس الحراري.

حماية البيئة من التلوث

وكشف الدكتور محمد الكاسبي بهيئة البيئة عن الجهود المبذولة لحماية البيئة من التلوث من خلال العديد من المبادرات والمشروعات التي تعزز تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي عملت عليها سلطة عمان منذ وقت مبكر، بجانب الزيارات المتكررة والرقابية المستمرة للمنشآت الصناعية ومصادر التلوث المتوقعة تأكيداً على تنفيذ التشريعات والقوانين المنظمة، وشهد عام ٢٠٢٢ مجلة من المشروعات والمبادرات الخاصة بحماية البيئة من التلوث، أبرزها مشروع إنشاء شبكات محطات رصد جودة الهواء المحيط في ولايتي صرور وصلالة، ومشروع تطوير وتعزيز شبكة رصد جودة الهواء في المناطق الحضرية ومن ثم وسائل النقل، ومشروع مسح تركيزات عنصر الرصاص في الهواء بمدينة صلالة، ومشروع تقييم جودة الهواء في مناطق الامتياز بحافطة الوسطى، ومشروعات الحماية من الإشعاع، منها مشروع توسعة نظام الإنذار المبكر لرصد الإشعاع، ومشروع دراسة الزئبق ومركباته ونفاياتها في سلطة عمان، ومشروع فحص تراكيز الزئبق والرصاص ببعض عينات من منتجات السوق المحلي، والكحل ومواد التجميل، وضمن مشروعات حماية البيئة من التلوث استعرضت الهيئة مشروعات تعزيز إدارة النفايات ونظافة البيئة من بينها مشروع النفايات الإلكترونية، دراسة التقييم البيئي الهوائي للنفايات المنزلية،

العمرى:
مشروعات
للاستثمار في
المحميات ونأمل
الانتهاء من تقييمها خلال
الربع الأول من 2023

مسح وجرّد 236
أرضاً رطبة ساحلية
تتركز أغلبها في ظفار

تنفيذ 140 مبادرة ومشروعاً في مختلف القطاعات الأساسية

الإلكترونية والكهربائية، مشروع «النفائات الخضراء» إدارة النفائات الزراعية.

دعم الاقتصاد البيئي

وأوضحت المهندسة فائزة الحارثية مشرفة قسم أولوية البيئة والموارد الطبيعية في وحدة التنمية وتنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠ الاستراتيجية الوطنية للسلطنة عمان للانتقال المنظم إلى خطة الحياه الخضراء، بجانب المسار المنظم وفق خطة تركز على القصات الميسرة للانبعاثات الكربونية للغازات الدفينة، والطموح حتى ٢٠٤٠ بالوصول إلى ٥٠٪ من أجناس المسار، مشيرة إلى أن السلطنة تعمل على تحقيق مبادئ الأهداف الخمسة من خلال مسارات الانتقال المنظم عبر استدامة البيئة والأثر الاجتماعي والاقتصادي وتكنولوجيا البطاريا الكهربائية، كما وضعت سلطنة عمان خطوات قادمة تتمثل في حوكمة فعالة وجدول زمني واضح واستثمار في التفاعل الإيجابي وإيجاد سياسة شاملة، وتم تبني مشروعات الاقتصاد الأخضر في السلطنة وإقامة المختبرات للأقتصاد الأخضر في قطاعات النقل، الصناعة، كفاءة الطاقة، المباني، الفنايات والمياه، وذلك لإيجاد مبادرات ومشروعات منسجمة مع خارطة طريق الاقتصاد الأخضر للسلطنة وتحقيق هدف رؤية عمان ٢٠٤٠، منها مشروع نظام تصنيف الموشات الخضراء النجوم الخضراء، ومشروع التحالف الأخضر، واختمت الحارثية حديثها حول التميز في أهداف التنمية المستدامة من خلال أبعاد

عروض مرئية

شهد المؤتمر تقديم عرض مرئي يوضح الأدلة الاسترشادية من بينها دليل الممارسات الجيدة، والتفاصيل والرقابة والرصد للوقاية من الإشعاع الذي تم إيجازه بنسبة ١٠٠٪ ودليل تطوير إجراءات إدارة النفايات المتجبرج بنسبة ١٠٠٪. ويهدف إلى تطوير وتحديث إجراءات تصنيف وإدارة تراخيص إدارة النفايات الخطرة وغير الخطرة بما يتضمن إدارتها بطرق سليمة ومستدامة. كما تم تقديم عرض مرئي حول مؤشر الأداء البيئي ١٩٦ و١٩٧، حيث حلت عالمياً في المرتبة ١٤٩ و١٩٦. وبمناقشة ٢٠٢٤، ٢٠٢٣، ٢٠٢٢، ٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥، ٢٠١٤، ٢٠١٣، ٢٠١٢، ٢٠١١، ٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٥، ٢٠٠٤، ٢٠٠٣، ٢٠٠٢، ٢٠٠١، ٢٠٠٠، ١٩٩٩، ١٩٩٨، ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤، ١٩٩٣، ١٩٩٢، ١٩٩١، ١٩٩٠، ١٩٨٩، ١٩٨٨، ١٩٨٧، ١٩٨٦، ١٩٨٥، ١٩٨٤، ١٩٨٣، ١٩٨٢، ١٩٨١، ١٩٨٠، ١٩٧٩، ١٩٧٨، ١٩٧٧، ١٩٧٦، ١٩٧٥، ١٩٧٤، ١٩٧٣، ١٩٧٢، ١٩٧١، ١٩٧٠، ١٩٦٩، ١٩٦٨، ١٩٦٧، ١٩٦٦، ١٩٦٥، ١٩٦٤، ١٩٦٣، ١٩٦٢، ١٩٦١، ١٩٦٠، ١٩٥٩، ١٩٥٨، ١٩٥٧، ١٩٥٦، ١٩٥٥، ١٩٥٤، ١٩٥٣، ١٩٥٢، ١٩٥١، ١٩٥٠، ١٩٤٩، ١٩٤٨، ١٩٤٧، ١٩٤٦، ١٩٤٥، ١٩٤٤، ١٩٤٣، ١٩٤٢، ١٩٤١، ١٩٤٠، ١٩٣٩، ١٩٣٨، ١٩٣٧، ١٩٣٦، ١٩٣٥، ١٩٣٤، ١٩٣٣، ١٩٣٢، ١٩٣١، ١٩٣٠، ١٩٢٩، ١٩٢٨، ١٩٢٧، ١٩٢٦، ١٩٢٥، ١٩٢٤، ١٩٢٣، ١٩٢٢، ١٩٢١، ١٩٢٠، ١٩١٩، ١٩١٨، ١٩١٧، ١٩١٦، ١٩١٥، ١٩١٤، ١٩١٣، ١٩١٢، ١٩١١، ١٩١٠، ١٩٠٩، ١٩٠٨، ١٩٠٧، ١٩٠٦، ١٩٠٥، ١٩٠٤، ١٩٠٣، ١٩٠٢، ١٩٠١، ١٩٠٠، ١٨٩٩، ١٨٩٨، ١٨٩٧، ١٨٩٦، ١٨٩٥، ١٨٩٤، ١٨٩٣، ١٨٩٢، ١٨٩١، ١٨٩٠، ١٨٨٩، ١٨٨٨، ١٨٨٧، ١٨٨٦، ١٨٨٥، ١٨٨٤، ١٨٨٣، ١٨٨٢، ١٨٨١، ١٨٨٠، ١٨٧٩، ١٨٧٨، ١٨٧٧، ١٨٧٦، ١٨٧٥، ١٨٧٤، ١٨٧٣، ١٨٧٢، ١٨٧١، ١٨٧٠، ١٨٦٩، ١٨٦٨، ١٨٦٧، ١٨٦٦، ١٨٦٥، ١٨٦٤، ١٨٦٣، ١٨٦٢، ١٨٦١، ١٨٦٠، ١٨٥٩، ١٨٥٨، ١٨٥٧، ١٨٥٦، ١٨٥٥، ١٨٥٤، ١٨٥٣، ١٨٥٢، ١٨٥١، ١٨٥٠، ١٨٤٩، ١٨٤٨، ١٨٤٧، ١٨٤٦، ١٨٤٥، ١٨٤٤، ١٨٤٣، ١٨٤٢، ١٨٤١، ١٨٤٠، ١٨٣٩، ١٨٣٨، ١٨٣٧، ١٨٣٦، ١٨٣٥، ١٨٣٤، ١٨٣٣، ١٨٣٢، ١٨٣١، ١٨٣٠، ١٨٢٩، ١٨٢٨، ١٨٢٧، ١٨٢٦، ١٨٢٥، ١٨٢٤، ١٨٢٣، ١٨٢٢، ١٨٢١، ١٨٢٠، ١٨١٩، ١٨١٨، ١٨١٧، ١٨١٦، ١٨١٥، ١٨١٤، ١٨١٣، ١٨١٢، ١٨١١، ١٨١٠، ١٨٠٩، ١٨٠٨، ١٨٠٧، ١٨٠٦، ١٨٠٥، ١٨٠٤، ١٨٠٣، ١٨٠٢، ١٨٠١، ١٨٠٠، ١٧٩٩، ١٧٩٨، ١٧٩٧، ١٧٩٦، ١٧٩٥، ١٧٩٤، ١٧٩٣، ١٧٩٢، ١٧٩١، ١٧٩٠، ١٧٨٩، ١٧٨٨، ١٧٨٧، ١٧٨٦، ١٧٨٥، ١٧٨٤، ١٧٨٣، ١٧٨٢، ١٧٨١، ١٧٨٠، ١٧٧٩، ١٧٧٨، ١٧٧٧، ١٧٧٦، ١٧٧٥، ١٧٧٤، ١٧٧٣، ١٧٧٢، ١٧٧١، ١٧٧٠، ١٧٦٩، ١٧٦٨، ١٧٦٧، ١٧٦٦، ١٧٦٥، ١٧٦٤، ١٧٦٣، ١٧٦٢، ١٧٦١، ١٧٦٠، ١٧٥٩، ١٧٥٨، ١٧٥٧، ١٧٥٦، ١٧٥٥، ١٧٥٤، ١٧٥٣، ١٧٥٢، ١٧٥١، ١٧٥٠، ١٧٤٩، ١٧٤٨، ١٧٤٧، ١٧٤٦، ١٧٤٥، ١٧٤٤، ١٧٤٣، ١٧٤٢، ١٧٤١، ١٧٤٠، ١٧٣٩، ١٧٣٨، ١٧٣٧، ١٧٣٦، ١٧٣٥، ١٧٣٤، ١٧٣٣، ١٧٣٢، ١٧٣١، ١٧٣٠، ١٧٢٩، ١٧٢٨، ١٧٢٧، ١٧٢٦، ١٧٢٥، ١٧٢٤، ١٧٢٣، ١٧٢٢، ١٧٢١، ١٧٢٠، ١٧١٩، ١٧١٨، ١٧١٧، ١٧١٦، ١٧١٥، ١٧١٤، ١٧١٣، ١٧١٢، ١٧١١، ١٧١٠، ١٧٠٩، ١٧٠٨، ١٧٠٧، ١٧٠٦، ١٧٠٥، ١٧٠٤، ١٧٠٣، ١٧٠٢، ١٧٠١، ١٧٠٠، ١٦٩٩، ١٦٩٨، ١٦٩٧، ١٦٩٦، ١٦٩٥، ١٦٩٤، ١٦٩٣، ١٦٩٢، ١٦٩١، ١٦٩٠، ١٦٨٩، ١٦٨٨، ١٦٨٧، ١٦٨٦، ١٦٨٥، ١٦٨٤، ١٦٨٣، ١٦٨٢، ١٦٨١، ١٦٨٠، ١٦٧٩، ١٦٧٨، ١٦٧٧، ١٦٧٦، ١٦٧٥، ١٦٧٤، ١٦٧٣، ١٦٧٢، ١٦٧١، ١٦٧٠، ١٦٦٩، ١٦٦٨، ١٦٦٧، ١٦٦٦، ١٦٦٥، ١٦٦٤، ١٦٦٣، ١٦٦٢، ١٦٦١، ١٦٦٠، ١٦٥٩، ١٦٥٨، ١٦٥٧، ١٦٥٦، ١٦٥٥، ١٦٥٤، ١٦٥٣، ١٦٥٢، ١٦٥١، ١٦٥٠، ١٦٤٩، ١٦٤٨، ١٦٤٧، ١٦٤٦، ١٦٤٥، ١٦٤٤، ١٦٤٣، ١٦٤٢، ١٦٤١، ١٦٤٠، ١٦٣٩، ١٦٣٨، ١٦٣٧، ١٦٣٦، ١٦٣٥، ١٦٣٤، ١٦٣٣، ١٦٣٢، ١

الجدير بالذكر أنه في ختام المؤتمر الإعلامي تم فتح باب النقاش وتلقي الاستفسارات حول مشروعات الهيئة وخططها، بجانب المبادرات والأرقام التي تم استعراضها بمشاركة مجموعة من الإعلاميين والصحفيين ممثلي عدد من الجهات الحكومية والخاصة، والمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي.

قد يؤدي إلى الهلع والوسواس القهري

أطباء يحذرون
من مخاطر
التشخيص الذاتي
عبر الإنترنت!

كتبت -
نورة العبرية

تزايدت ظاهرة التشخيص الذاتي للأمراض عبر شبكة الإنترنت لدى الكثير من الأفراد معتقدين أنها قد تجيب عن تساؤلاتهم وتعرض الحلول والوصفات العلاجية لأعراضهم، وأصبحت تشكل هوساً وقلقاً للمرضى، إذ حذر الأطباء من اتباع هذه الطريقة في التشخيص للأمراض، ودعوا إلى ضرورة مراجعة الطبيب لتفادي مشاكل صحية أخرى وتلقي العلاج المناسب.

وقالت الدكتورة ليلي بنت علي الكلبانية، رئيسة قسم التنفّيز الصحي بالمديرية العامة للخدمات الصحية في محافظة الظاهرة: «كثرت حالات الالتهق واللقح عند الأشخاص الذين يقومون بالبحث عن الأعراض التي يعانون منها في شبكة الإنترنت ويكون مشغولين خاطئا دون التأكّد من مصدر موصو كالعلماءين بالمؤسسات الصحية، أو صفحات مواقع على براهج التواصل الاجتماعي كوزارة الصحة، ومجلس الصحة، ومجلس التعاون لدول الخليج، ومنظمة الصحة العالمية.

حالة قلق

الخاطر في فترة زمنية قياسية؛ ولكن تظهر الخطورة الكامنة من محاولة استسقاء المعلومات الطبية خصوصاً لتشخيص جملة من الأمراض تحت مرض واحد، وهنا تظهر لنا مشكلة التشخيص الذاتي.

وأشار إلى أن التشخيص الذاتي له مخاطر عدة، منها قد يجد الباحث عن المعلومة تداخلاً في الأمراض تحت الأعراض نفسها، ويصعب من الصعب التعرف على المرض المسبب لتلك الأعراض، مما ينتج عنه صعوبة في التعرف عن المرض المسبب لتلك الأعراض، ويؤدي إلى إحداث قلق وتفتير لوجود احتمالات لأعراض أخرى لديه.

إلى جانب التشخيص المباليغ، فقد يبالغ الشخص في تشخيص الأمراض الموجودة لديه على الرغم من أن الأعراض ليست بالأمر المقلق، ولكن بعد البحث يكتشف أن أمراضاً أخرى مستعصية قد تسبب الأعراض نفسها.

وأضافت: يطلق على هذا السلوك التشخيص الذاتي، بمعنى يقارن بالأمراض التي يعاني منها بتجارب الآخرين، أو مواقع غير موثوقة، أو من خلال بعض صفحات نشطاء التواصل الاجتماعي، ويكون بطريقة مفرطة وغير واعية لا تغطي التشخيص الدقيق والصحيح مقارنة بالدور الذي يقوم به الأطباء في المؤسسات الصحية، مما يؤدي إلى الوصول لحالة يطلق عليها الهوس والقلق؛ نتيجة عمليات البحث المفرطة على الإنترنت حول الأمراض أو الأعراض، وهناك العديد من الدراسات التي تمت حول هذه الحالة، ومتى تعد قلقاً صحياً ومزعجاً. أو أنها قد تتطور إلى قلق غير صحي أو اضطراب الوسواس القهري الذي بدوره يؤثر على جودة ونوعية حياة الفرد كالبحت عن أسباب الصداع أو التعب، وتكون نتائج البحث الإصابة بالسرطان أو أمراض الدم.

وأوضحت الكلبانية قائلة: عند بحثك الذاتي عن أعراضك، يؤدي ذلك إما

المستمر في الشبكة المعلوماتية في زرع الفلق والشك عند الشخص الباحث لوجود أمر ضامستعصية خطيرة يتم ادراجها في الإنترنت بشكل واسع تحت دعاء أعراس، ويكون

إليها سهلاً ومتاحاً في أدنى
 البحث عن المعلومة، بالإضـ
 الحصول على معلومات
 باعتبار أن التشخيص
 يعتمد على المعرفة العلمية
 للباحث، وبالتالي لا يمكن
 معرفة حقيقة الأعراض
 وارتباطها بالأمراض
 حيث إن التشخيص الطبي
 على خبرات ومعلومات تمت
 على مدى سنوات التفريق
 الأعراض ومعرفة حقيقتها
 علاجها.

معلومات طبية
 من جهة، قال الدكتور وليد بن
 سعيد السكيتي، استشاري طب طوارئ
 بمستشفى عبري المرجعي: مع تطور
 التقنية وتوفر الإنترنت وسهولة
 المعلومات الطبية، أصبح من الأمر
 الاعتماد على البحث عن كل ما يجوب
 الخاطر في فترة زمنية قياسية، ولكن
 تظهر الخبرة الكافية من خلال: استـ
 استقاء المعلومات الطبية خصوصاً:
 تشخيص جملة من الأعراض تحت
 مرض واحد، وهنا تظهر لنا مشكلة
 التشخيص الذاتي.

وأشار إلى أن التشخيص الذاتي له مخاطر عدة، منها قد يجد الباحث عن المعلومة تداخلا في الأمراض تحت الأعراض نفسها، ويصبح من الصعب التعرف على المرض السبب لتلك الأعراض، مما ينتج عنه صعوبة في التعرف عن المرض السبب لتلك الأعراض، ويؤدي إلى إحداث قلق وتفكير لوجود احتمالات لأمراض أخرى لديه.

إلى جانب التشخيص المبالي، فقد يبالغ الشخص في تشخيص الأعراض الموجودة لديه على الرغم من أن الأعراض ليست بالأمر المقلق، ولكن بعد البحث يكتشف أن أمراضاً أخرى مستعصية قد تسبب الأعراض نفسها.

وأضاف: من مخاطر كثرة البحث الإرهاق والقلق، حيث يسهم البحث

المستمرفي الشبكة
المعلوماتية في
القلق
والشك عند
الشخص
الباحث لوجود
أمر اض
مستعصية

وخطيرة يتم إدراجها
على الإنترنت بشكل واسع
تحت عدة أعراض، ويكون
إليها سهلاً ومتاحاً في أدنى
البحث عن المعلومة، بالإضـ
الحصول على معلومات
باعتبار أن التشخيص الخـ
يعتمد على المعرفة العلمية
للباحث، وبالتالي لا يمكن
معرفة حقيقة الأعراض
ورتابطها بالأمراض الخـ
حين أن التشخيص الطبي
على خبرات ومعلومات تمت
على مدى سنوات للتفريق
الأعراض ومعرفة حقيقة
علاجها.

علاج مناسب

وقد يتفهم الشخص أنه قادر على وصف علاج مناسب له بعد البحث عن المعلومات ونشده وهذا يعد خطراً، حيث ذاته، وأن التشخيص الدقيق يختلف عن رغبة المريض في المعرفة عن مرضه، فالأول يمنع المريض من زيارة الطبيب، أما الثاني فتجده مستعداً لزيارة الطبيب ولديه كل المعلومات التي تساعده في اختيار العلاج الأمثل، له، ويؤكد التشخيص الدقيق علاقة متوترة بين المريض والطبيب، حيث إن المريض قد يصرف ويحمل كل التركيز على التشخيص، يمين من خلال قراءته الذي لا يعين لمرضه الحالي بأي صلة مما

يجعل عمل الطبيب أكثر تعقيداً، وقد يتسبب بعدم التزام المريض بأي خطة علاجية مقدمة لا تناسب قراءته ومعرفته.

وقال الدكتور زاهر بن عبدالله الخروصي طبيب استشاري طب

الأسرة: أصبح المرضى يعتمدون كثيرا على الإنترنت لتشخيص حالاتهم المرضية وعلاجها بدلا من استشارة الطبيب المختص، مما قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة بسبب تأخر التشخيص والعلاج

دون التأكد من مصداقية المواقع التي تكون في أغلب الأحيان مواقع تجارية تسعى إلى الربح المالي على حساب صحة المرضى، مما قد يزيد الحالة الصحية سوءاً، وتتسبب بمخاوف صحية لا داعي لها، وتعطى

نتائج مبالغة وغير دقيقة.

الوهم الإلكتروني

وأوضح الدكتور زاهر أنه لا بد من الخطا تصحى الإنترنت للحصول على مزيد من المعلومات، ولكن ينبغي أن تنحصر مهمة إجراء التشخيص السليم، واختيار الدواء اللازم على الأطباء المختصين، ويمكن للمرضى ينقذ نفسه حول مختلف الأمراض باستخدام شبكة الإنترنت، ولكن لا بد في نهاية المطاف من زيارة الطبيب المختص للحصول على الخصوص والتشخيص والعلاج بشكل دقيق، وعلى الأطباء ضرورة أن يقوموا بدورهم في تسكين مخاوف الأشخاصصابين بوسواس المرض الإلكتروني وتبديد أسوأهم، وأن يعملوا على توجيههم لتصفح مواقع إلكترونية موثوقة المصدر إذا ما أرادوا البحث عن أعراض أمراضهم، وأن لا يتردد المرضى في استشارة أطباءهم الإلكترونيين من مراجعة أي طبيب مختص بالطب النفسي والسلوكي لتلقي العلاج المناسب في وقته.

وأضاف: لا نستطيع تجاهل الدور الكبير والمحوري للإترنت في حياتنا اليومية والعلمية، شبكة الإنترنت أصبحت عميق في المعلومات، ويجب الحذر عند تشخيص الحالات المرضية؛ لكي نتفاد الكثير من المشاكل التي يسببها علاجها بمرآة الطبيب، وربما الكثير من موقاها ذات المعلومات الصحية الخاطئة التي سوف تؤدي بنا إلى عالم آخر من سلف النفسي والوساوس القهري؛ لذلك يجب اللجوء إلى الأطباء المختصين للمشورة ولعلاج للوصول إلى بر الأمان والسلام الروحي والبدني.



22 محطة وه مسارات بطول 350 كيلومترا

إنجاز 72% من مشروع شبكات توزيع المياه بالحمراء



المشروع يتضمن ٢٢ محطة متكاملة لتقوية ضخ المياه

العمرانية، بلغت نسبة الإيجاز في
شروع إنشاء شبكات توزيع المياه بولاية
الحرارة محافظة تونجة حوالي ٧٢
بالك وبتكلفة إجمالية بلغت ٦١ مليون
رغال عمالي تشمل التجمعات السكنية
وقضاء المحطات والمستشفيات وذلك
لواكبة التوسع العمراني والحركة
السياحية والاقتصادية التي تشهدها
الولاية.

يقول المهندس أحمد بن ناصر العبري المكلف بأعمال مدير عام المشاريع بالشركة (المعتمد) لخدمات المياه والصرف الصحي: روعيت عند تنفيذ المشروع تقطيع كافة القرى والمناطق السكنية في ولاية الحمراء والبالغ عددها ٨٣ قرية بالإضافة إلى بعض القرى التابعة للآيات وملا والرساتق وعبري بشكل كامل ومستدام وتوفر حوالي ٢,٢٥ مليون جالون من المياه يوميا لـ ٤٤,٠٨١ ألف نسمة، تستوعب الزيادة السكانية والعمرانية مستقبلا.

وأضاف: أجرى تنفيذ المشروع على خمسة مسارات تمثل مناطق التجمعات

وضع العبري أن المشروع سيتكون من
 مرحلة متكاملة لتفويج ضخ المياه
 تشتمل هذه المحطات على ٦٨ مضخة
 بدرات مختلفة، وخطوط لنقل المياه
 ل طول ٩٤ كيلومتراً وشبكة متكاملة
 توزيع المياه بطول ٣٥٠ كيلومتراً
 من المصارف الخمسة للمشروع
 بالإضافة إلى خزان رئيس سعته ١٨
 متر مكعب.

وأشار إلى أن المشروع سوابك التقنيات
 حديثة حيث سيتم تركيب نظام
 تحكم ومراقبة كافة مرافق المشروع
 من مركز التحكم الوطني بمحافظه
 سدقم، وحرصاً من الشركة على
 تقديم الخدمة قبل الموعد المتوقع
 لهاية المشروع فقد تم مؤخر تسليم
 زءاء من شبكات المشروع في مركز
 ولاية تمهيداً لتشغيلها وذلك
 لطلب الميزاب على المياه،
 حرص الشركة على تشغيل الشبكات
 الناطق الأخرى بشكل تدريجي
 لك وفق جاهزية هذه الأجزاء
 تشغيل.

وضع العبري أن المشروع سيتكون من
 مرحلة متكاملة لتفويج ضخ المياه
 تشتمل هذه المحطات على ٦٨ مضخة
 بدرات مختلفة، وخطوط لنقل المياه
 ل طول ٩٤ كيلومتراً وشبكة متكاملة
 توزيع المياه بطول ٣٥٠ كيلومتراً
 من المصارف الخمسة للمشروع
 بالإضافة إلى خزان رئيس سعته ١٨
 متر مكعب.

وأشار إلى أن المشروع سوابك التقنيات
 حديثة حيث سيتم تركيب نظام
 تحكم ومراقبة كافة مرافق المشروع
 من مركز التحكم الوطني بمحافظه
 سدقم، وحرصاً من الشركة على
 تقديم الخدمة قبل الموعد المتوقع
 لهاية المشروع فقد تم مؤخر تسليم
 زءاء من شبكات المشروع في مركز
 ولاية تمهيداً لتشغيلها وذلك
 لطلب الميزاب على المياه،
 حرص الشركة على تشغيل الشبكات
 الناطق الأخرى بشكل تدريجي
 لك وفق جاهزية هذه الأجزاء
 تشغيل.



حمدة بنت سعيد الشامية
hamdahus@yahoo.com

التربية في زمن شبكات التواصل الاجتماعي

كنا في نقاش قبل أيام حول الأسرة العمانية وبعض السلوكيات الدخيلة على مجتمعتنا التي ترفضها الفطرة السوية، تمكسها شبكات التواصل الاجتماعي لنا بشكل يومي من التهافت على الشهرة بأي ثمن، حتى لو كلف إدخال المتابعين إلى غرف النوم، واستعراض كل تفاصيلها لهم، وزيادة جرعة التفاهة والصراخ الذي كان حتى عهد قريب عيب مستنكر، ليس فقط للبنات التي من شيم التربية الحقّة أن لا ترفع صوتها، ولا تضحك بصوت عال حتى في حضور أسرّتها، ولكن حتى الرجال فالضحك المبالغ فيه بدون سبب يعد عيبا ترفضه الشيم العمانيّة الأصليّة.

اليوم انحسر العيب حتى كاد يختفي عند البعض، وهم شلة بسيطة جدا تكاد لا تذكر، لكن للأسف البيض الفاسد دائما هو ما يطفو على السطح، المخيف في هذا أن الصغار ممن يستعرض حياته على الملأ بهذا الشكل يصبح عرضة لاستغلال طفولته، وفي زمن التقنية المتسارعة جدا وبشكل مخيف، نعجز نحن الآباء عن اللحاق بصغارنا في معرفة خبايا هذا العالم الذي يسمح لهم الوقت والطاقة والفضول الذي لا يملكه أن يتوغلوا فيه. صديقة تعمل في الاستشارات الأسرية والنفسية حدثتني بأنها تعالج فتيات من الاكتئاب؛ لعجزهن أن يصبحن (فاشنيستا)، وهو مصطلح معرب لبطلات شبكات التواصل الاجتماعي؛ لأن الطموح أصبح للأسف هو هذا؟ كيف نستعرض ذواتنا، وبيوتنا، وخصوصياتنا على الملأ أكبر قدر من التفاهة، بأعلى صوت وضحكة ممكنة، وأصبح اختيار الزوج بناء على شكله القابل للاستعراض في هذه الشبكات من عدمه، يفض النظر عن الجوهر، فازدادت حالات الطلاق وتفككت أسر.

العدد بسيط كما ذكرت، وهو لا يمثل مجتمعتنا بأي شكل من الأشكال، لكن أعتقد أنه يتوجب علينا كأسر ومجتمع أن نتصدى له، من خلال تربية أبنائنا التربية السليمة، وأن نقلل نحن الأمهات جلوسنا على شبكات التواصل التي تسرقنا من واجباتنا تجاه أسرنا، وركز على تربية النشء، ولعله حان الوقت أن يتفرغ الآباء لأخذ دور في تربية أبنائهم الذكور ومصاحبتهم، فالطفل يتعلم بالقذوة، وهو بحاجة إلى نموذج صالح يحتذى به.

حتى الغرب الذي صدر لنا هذه الثقافة انتبه إلى خطورتها على الكيان الأسري والاجتماعي، وبات يسن قوانين صارمة لحماية الطفل بالذات، مما يتوجب علينا الوقوف أمام هذه التصرفات، وإعادة القيم الإسلامية والعلمانية في تربية النشء، حتى لا نتحول صورة مشوهة من مجتمعات أخرى.

■ حمدة الشامية كاتبة عمانية بالقضايا الاجتماعية

«أوكيو» تمول 3 مبادرات للحفاظ على البيئة



توقيع اتفاقيات لتمويل مبادرات للحفاظ على البيئة

العُمانية: وقعت هيئة البيئة أمس مع المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة (أوكيو) على ثلاث اتفاقيات لتمويل مبادرات للحفاظ على البيئة. وتعلق الاتفاقية الأولى بتأسيس مشروع مبادرة (أوكيو) الخضراء، لزيادة الرقعة الخضراء عبر زراعة ٢٥٠ ألف شجرة ضمن المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة التي انطلقت في الثامن من يناير ٢٠٢٠.

وتمثلت الاتفاقية الثانية في دعم حديقة السليل الطبيعية، فيما تتمثل الاتفاقية الثالثة في دعم وحدة الاستجابة الأولية لحوادث التلوث النفطي بمحافظه مسندم. وأشار سعادة عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة الجهود التي تبذلها المجموعة العالمية للطاقة (أوكيو) في مجالات البيئة المختلفة سواء من ناحية الالتزام بالأطر والتشريعات البيئية الوطنية والعالمية في مجالات عملها، أو تنفيذ الاشتراطات البيئية في مواقع العمل المختلفة.

وقع على الاتفاقيات سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة، وطلال بن حامد العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة (أوكيو).

غرس أكثر من مليون بذرة في جبال وأودية مسقط

على أن المواطن والمقيم شركاء أساسيون في دعم هذه المبادرة، سواء من خلال المبادرات الفردية أو المجتمعية. وأشار سعادة رئيس الهيئة إلى أن الهيئة ومنذ إطلاق المبادرة قامت بعمل وإنشاء مشاتل تعمل على إكثار النباتات البرية لرصد المبادرة بالنباتات المطلوبة ووضع خطة متكاملة واعداد استراتيجية للاستزراع، حيث تم توزيع تلك النباتات على المحافظات بواقع ٤٠ ألفا لكل محافظة و٧٠ ألفا لكل من محافظتي مسقط وطفار للوصول إلى الهدف المنشود.

وتأتي بقية المحافظات تباعاً بعد تقييم التجربة مع الشركة. وتطرق سعادة رئيس هيئة البيئة في حديثة لوكالة الأنباء العمانية إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة من أجل توفير الشتلات بمختلف أنواعها وعدد الشاتل التي تقوم بزراعة الشتلات وتجهيزها، حيث قال إنه يوجد حالياً لدى الهيئة حوالي ١١ مشتلًا قائما يرصد المبادرة بالشتلات اللازمة و٣ مشاتل قيد الإنشاء موزعة على معظم محافظات سلطنة عُمان لضمان إنتاجها وسهولة الوصول إليها من قبل المستفيدين. مؤكداً سعادته بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة. موضحا أن هناك فرصاً للاستزراع على ضفاف الأودية كوادي الخوض وبعض الأودية الأخرى، وللمزيد من فرص الاستزراع فقد تم التوقيع على برنامج تعاون بين هيئة البيئة ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني وبلدية مسقط لزراعة الأحياء السكنية في محافظة مسقط. كما سيتم توقيع اتفاقية تعاون مع شركة طلبات لضمان توصيل الشتلات للمستفيدين مجاناً وكمرحلة أولى ستكون في محافظة مسقط

المبادرة «مسقط خضراء» التي تبتناها هيئة البيئة بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة. موضحا أن هناك فرصاً للاستزراع على ضفاف الأودية كوادي الخوض وبعض الأودية الأخرى، وللمزيد من فرص الاستزراع فقد تم التوقيع على برنامج تعاون بين هيئة البيئة ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني وبلدية مسقط لزراعة الأحياء السكنية في محافظة مسقط. كما سيتم توقيع اتفاقية تعاون مع شركة طلبات لضمان توصيل الشتلات للمستفيدين مجاناً وكمرحلة أولى ستكون في محافظة مسقط

العُمانية: أكد سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة أن هيئة البيئة تعمل بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لاستزراع وتوزيع ما يقارب ٧٠ ألف شتلة برية وأشجار القرم، حيث تتضمن خطة الهيئة لعام ٢٠٢٣ لولايات محافظة مسقط التركيز على ولايات السيب والعامرات وقريات ومسقط، كما أن هناك مبادرات مختلفة من قبل مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المحلي تعمل على الاستزراع في المواقع التابعة لهم وكذلك تعززت الهيئة لغرس أكثر من مليون بذرة في الجبال والأودية من خلال

تعزيز مبادرات الاستدامة البيئية بالظاهرة



إدارة البيئة بمحافظة الظاهرة بالعدم الذي تقدمه مختلف القطاعات بمحافظة الظاهرة من أجل تنفيذ الأهداف البيئية التي تطلع إليها هيئة البيئة، مؤكداً على أن هذا اليوم يعد يوماً لتقييم المنجزات التي تحققت خلال العام المنصرم ولشحن الهمم للعام الحالي من أجل تنفيذ الأهداف المرسومة من قبل الهيئة للوصول إلى النتائج المرجوة. كما تم في الحفل توزيع شتلات على المواطنين من أجل التشجيع على الزراعة وتوسيع الرقعة الخضراء، إلى جانب توزيع أكياس صديقة للبيئة.

العُمانية: أقامت إدارة البيئة بمحافظة الظاهرة أمس احتفالاً بمناسبة يوم البيئة العماني الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام. وتضمنت فعاليات الاحتفال الذي أقيم بحضن عبري التعريف بالمبادرات التي أطلقتها الهيئة لتعزيز مفهوم الاستدامة البيئية وتمكين الوعي البيئي في المجتمع العماني مثل المبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة والمبادرة الوطنية للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام. وأشاد فهد بن سعيد الناصري، مدير

■ توعية أفراد المجتمع بمفهوم الاستدامة البيئية

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٣/٣)

تعلن بلدية مسقط عن طرح المناقصة التالية إلكترونياً:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم الاستفسارات	آخر موعد للحصول على مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٢/٤٧/٢٠م/م/١٤-أ (إعادة طرح)	توريد أكياس جمع القمامة	٢٥٠ ريالاً	٢٠٢٣/٠١/١٩م	٢٠٢٣/٠١/٢٦م	٢٠٢٣/٠١/٢٩م

١. يمكن للشركات المتخصصة في مجال المناقصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)، اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه.

٢. على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٣. يتم تقديم الضمان المصرفي إلكترونياً (التأمين المؤقت) في نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية معنوناً باسم بلدية مسقط بنسبة (١٠٪) من إجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً تبدأ من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

٤. كل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

٥. للاستفسار وطلب المساعدة:

• الاستفسارات المتعلقة بالمناقصة بالرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام المناقصات الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

• الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام المناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني (etenderhd@mtc.gov.om)، وهاتف رقم (٩٦٨ ٢٤٤ ٣٢٠٠).

• للاستفسارات المتعلقة بالضمانات المصرفية الإلكترونية الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام المناقص الإلكتروني (esnad@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠ ٢٢٢٠ / ٢٤٤٠ ٣٣٣٠).

Website: www.mm.gov.om

جمعية المرأة العمانية بدبا

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٣م

يسر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بدبا) دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والزمع عقده في تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحاً يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٣/٠٢/٢٨) بد (بقر الجمعية).

للمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علماً بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ (٢٠٢٣/٠٢/٠٦) خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٠٠) صباحاً حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً وخلال الفترة المسائية من يوم (٤:٠٠) مساءً حتى الساعة (٧:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٧١٨٣٤٨٨ / ٧١٨٣٣٣٣ مثال بنت عبدالله بن علي الفحيه رئيسة مجلس إدارة الجمعية

جمعية المرأة العمانية بولاية مدحاء

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٣م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بمدحاء دعوة ضيوفها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٧م في مقر جمعية المرأة العمانية بمدحاء لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات .
علماً بأن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٧م خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٣٠) صباحاً حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً وخلال الفترة المسائية من الساعة (٥:٠٠) مساءً حتى الساعة (٧:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه . كما أن جميع التقارير ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان الأعضاء الاطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم : ٩٢٣٨٨٤٤٩

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

إعلان عن مزائدتين

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن رغبتها في طرح المزائدتين التاليتين:

رقم المزايذة	الموضوع	ثمن المستند (ر.ع)	مكان شراء وتقديم العروض	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٣/م/٤٣	إدارة وتشغيل نشاط التسويق السمكي بنظام الدلالة بسوق الجملة بميناء الصيد البحري بولاية دبا	-/٢٥	المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة مسندم	٢٠٢٣/١/٢٣م
٢٠٢٣/م/٣٣	إدارة وتشغيل نشاط التسويق السمكي بنظام الدلالة بسوق الجملة بميناء الصيد البحري بولاية صور	-/٢٥	المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية	٢٠٢٣/١/٢٣م

يمكن للشركات والمؤسسات العمانية الراغبين في المشاركة في المزائدتين المذكورتين أعلاه، الحصول على كراسة الشروط من المديريات نظير كل مشروع مقابل سداد مبلغ (٢٥) ريالاً للنسخة الواحدة لا يرد.

تقدم العطاءات في مظاري مغلقة بالشعم الأحمر ومعنونة «باسم سعادة المهندس وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للثروة السمكية رئيس لجنة المزائيدات ومكتوباً عليها من الخارج رقم واسم المزايذة دون أن يكتب على المظروف اسم مقدم العطاء أو ما يشير إليه.

يقدم مع العطاء ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك المحلية العاملة بالسلطنة بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء معنوناً باسم «وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه» وكل عطاء لا يقدم معه الضمان المطلوب لن ينظر فيه.

تسلم العطاءات لدى المختصين بالمديريات العامة المبينة نظير كل مزايذة وذلك قبل الساعة العاشرة صباحاً من اليوم المبين أعلاه.

للاستفسار: ٢٤٩٥٢٧٢٥ - ٢٤٩٥٢٧٤٧

17 امتيازًا يحصل عليها أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاملون لبطاقة ريادة الأعمال

في لقاء وزارة العمل بالمحافظين

35 ألف وظيفة في القطاعين العام والخاص خلال عام 2022



■ خلال الجلسات النقاشية

كتبت - شمس الريامية

قال معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين، وزير العمل: أعداد الباحثين عن عمل في سلطنة عمان بنهاية أكتوبر الماضي تجاوزت ٨٥ ألف باحث

وباحثة. بينما ارتفعت أعداد المستفيدين من منفعة الأمان الوظيفي بنهاية العام الماضي بحوالي ٣ آلاف شخص مقارنة بـ ٢٠٢١. وأوضح سعادة الشيخ نصر بن عامر الحوسني، وكيل

العمل للعمل أن إجمالي الوظائف التي وفرتها الوزارة في القطاعين العام والخاص بنهاية العام الماضي أكثر من ٣٥ ألف وظيفة، وهو ما يفوق المستهدف بـ ١٠ آلاف وظيفة.

الحوسني: إقامة المشروعات الكبيرة في المحافظات تدعم عملية التوظيف للمرحلة القادمة

تدشين تطبيق «معاك» لتقديم خدمات للباحثين عن عمل

منح المنشآت المجيدة مجموعة من الامتيازات مثل عدم ربط المهن الاستثمارية بنسب التعمين

إجمالي الشكاوى الفردية العمالية 8.9 ألف شكوى، وإحالة 10 منشآت مخالفة إلى الادعاء العام

توطين أغلب المهن الإدارية والفنية في الجامعات والكليات الخاصة، والعمل جار على رفع نسب التعمين في شركات الاتصالات

تركزت أغلب الشكاوى العمالية على المطالبة بالأجور الشهرية والتعويض عن الفصل التعسفي ومكافأة نهاية الخدمة

بطريقة ودية، و٢,٤ ألف شكوى تم إحالتها إلى الادعاء العام. كما بلغ عدد الإضرابات العمالية ٢٤ ضراباً.

«وجيز»

وأوضحت وزارة العمل المعايير التي تستطيع المنشآت الحصول على المنشآت المجيدة ومعاملتها بشكل مختلف عن المنشآت الأخرى وذلك بدورها تساهم في توفير بيئة عمل جاذبة وخلق فرص عمل، وهي أن تكون المنشأة مصنفة من الدرجة الأولى فأعلى، وتعين وظيفة مدير شؤون الموظفين أو الموارد البشرية، إضافة إلى التزام المؤسسة بكافة القوانين والتشريعات المعمول بها في سلطنة عمان. وتمنح المنشآت المجيدة مجموعة من الامتيازات أهمها منحها الأولوية في الجهات الحكومية الأخرى لتسريع معاملتهم، وأفضلية في المناقصات والمشتريات الحكومية، إضافة إلى عرض شعارات وأهداف المؤسسة الجيدة في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التعريف بها. كما يسمح لها بإصدار تراخيص للعائلة الواحدة بغض النظر عن وجود شاوغر في تراخيص سابقة، وعدم ربط المهن الاستثمارية بنسب التعمين، واستثناء من البطاقات المنتهية صلاحيتها، والحصول على تسهيلات وتوفير الدعم للمنشآت المجيدة على حسب احتياجاتها، إضافة إلى تكريم المنشآت المجيدة حسب فئات نادي وجيز وترقيتها حسب تصنيفات معايير وجيز.

المبادرات الوظيفية

وتطرقت وزارة العمل حول المبادرات الوظيفية، موضحة أن تم توطين خلال العام الماضي العديد من المهن الإدارية والأكاديمية والمهن المتصلة بدوائر وأقسام عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلبة والخدمات الطلابية وجميع المهن في الإرشاد الطلابي والاجتماعي والتوجيه الوظيفي في الكليات والجامعات الخاصة. كما تم توطين المهن الإدارية والمالية وبعض الفئات التعليمية، إضافة إلى مشرفي الصحة والسلامة المهنية بالمدارس الخاصة.

كما تم توفير العديد من الفرص الوظيفية في القطاع الصحي الخاص، إذ تم توفير ١٩٠ وظيفة للممرضين، و٤٣ كطبيب أسنان، و١١٠ في مجال الصيدلة. ويجري العمل حالياً توطين بعض المهن في الخدمات البريدية والاتصالات من خلال التنسيق مع شركات الاتصالات والشركات المتعاقدة من الباطن. كما تم التنسيق مع البنوك وشركات القطاع الخاص لتوفير منتج تمويلي يهدف البدء في مشاريع تجارية توفر فرص عمل للمواطنين تسهم في تنمية المحافظات اقتصادياً وتسريع وتفعيل حاضنات الأعمال لتسريع نمو الأعمال الناشئة في سلطنة عمان.



الرعاية العمالية

وبلغ إجمالي عدد القوى العاملة غير العمالية المخالفة التي حررها فريق التفتيش المشترك التابع للمديرية العامة للرعاية العمالية بنهاية العام الماضي في محافظة مسقط وحدها ٣,٨ ألف عامل وعاملة، أغلبيهم من الجنسية البنجلاديشية والهندية. وتتركز أغلب المخالفات التي رصدتها المكتب هي تشغيل قوى عاملة غير عمالية بطريقة غير مشروعة سواء كانت تاركة للعمل أو مسرعة أو متسللة أو مؤجرة لدى الغير، وتشغيل قوى عاملة غير عمالية في مهن موطن، إضافة إلى

قيام صاحب العمل بتسريع القوى العاملة غير العمالية المصرح لها، وعدم قيام صاحب العمل بتوفير عمل فعلي للعمال المرخص لهم. وأوضحت الوزارة أنه تم تنفيذ التفتيش الشامل على ٥٥٠ منشأة بواقع ٦٦٠ زيارة ١٠ منشآت إلى الادعاء العام، ومخالفة ٣٧٧ عاملاً أجنبياً، إضافة إلى ٤٧٢ زيارة تفتيشية لمكاتب استخدام القوى العاملة، نتج عنها ١٢٠٤ شكاوى. وتحدثت وزارة العمل عن الأهداف العامة لدائرة تسوية منازعات العمل وهي متابعة الشكاوى والقضايا العمالية الفردية التي يتقدم بها العاملون في منشآت القطاع الخاص والسعي نحو تسويتها ودياً. أما



أحد الحضور يسجل بعض الملاحظات

وقال: القوى العاملة الوطنية الذين انتقلوا من القطاع الخاص إلى القطاع الحكومي في الفترة الماضية لا تتجاوز نسبتهم ٣٪ وهو ما يدل على أن القطاع أصبح جاذباً للشباب. مؤكداً أن الفترة المقبلة يعول على المشاريع الكبيرة التي تقام في مختلف محافظات سلطنة عمان لتوليد فرص عمل مع الأخذ بعين الاعتبار القيمة الاستثمارية لكل محافظة. وأثنى سعادته على النمو الاقتصادي الذي يشهده الاقتصاد العماني، إذ قد يبلغ ٤٪ خلال هذا العام حسب التوقعات، مناشداً بضرورة التركيز على التنوع في القطاعات الاقتصادية وخاصة الخدماتية التي توفر بدورها فرص عمل للمواطنين.

وقال: تسعى ٦ جهات حكومية من خلال لجنة تفاوضية لتسهيل إجراءات المستثمرين سواء من الدخل أو الخارج الأمر الذي يسهم في استقطاب استثمارات تسهم في توليد فرص عمل نوعية في سلطنة عمان. ودعا سعادته الباحثين عن العمل إلى ضرورة الالتحاق بأي وظيفة بغض النظر عن التخصص أو الانتقال أو الأجر لاكتساب الخبرة الجيدة ثم الانتقال بعدها إلى الوظيفة التي يطمح إليها الفرد. وقد جاء ذلك في اللقاء الذي نظّمته وزارة العمل مع أصحاب السمو والعالي والسعادة المحافظين أمس في نادي الواحات.

وعلى هامش اللقاء، دشنت وزارة العمل تطبيق «معاك» لتقديم خدمات إلكترونية للباحثين عن عمل، والقوى العاملة الوطنية وغير العمالية. كما يقدم التطبيق عدة خدمات للباحثين عن عمل ممثلة في عرض بيانات الملف الشخصي للباحث عن عمل وعرض تفاصيل فرص العمل والوظائف بالقطاعين الحكومي والخاص وتنشيط الحالة العملية للباحث. وتطرق اللقاء إلى الحديث عن آلية التوظيف في القطاعين الحكومي والخاص، ففي القطاع الحكومي يتم عن طريق التوظيف بالإحلال والعقود، والتوظيف بالدرجات أو التوظيف المباشر، إضافة إلى التوظيف بالمبادرات.

أما التوظيف في القطاع الخاص يتم عن طريق التوظيف بخطط التشغيل، والتوظيف بالمبادرات «دعم الأجور»، والتوظيف بتحليل العمالي «طلبات الترخيص»، والتوظيف المباشر عن طريق المنشأة. وقالت وزارة العمل إن هناك لجنة مشرفة على صندوق الأمان الوظيفي مكونة من هيئة التأمينات الاجتماعية ووزارة العمل والمالية تهتم بكل ما يخص المنهية خدماتهم. وتقوم الهيئة بتزويد وزارة العمل بأسماء المنهية خدماتهم والمستفيدين من منفعة الأمان الوظيفي، وبعدها يتم الموازنة بين الفرص الوظيفية المتاحة وكشف أسماء المنهية خدماتهم مع مراعاة الأجر الشهري والخبرة والمؤهّل، ثم ترشيح الأسماء المستوفية لشروط شغل الوظيفة وفق كل فرصة، وعمل المقابلات والامتحانات.

«جمعية المهندسين» تستكمل 90% من التجهيزات اللوجستية والبنية الأساسية لتطبيق النظام

الاعتماد المهني الهندسي في سلطنة عمان يدخل حيز التنفيذ في فبراير المقبل

إجمالي المهندسين في سلطنة عمان يتجاوز حاجز 70 ألفا

حاوره: يوسف بن سالم الحبسي

حاوره:

والإقليمية والخليجية في جوانب الاعتماد المهني وغيرها من الجوانب الهندسية، وأساسا الجمعية عضو في اتحاد المهندسين العرب، وكذلك الجمعية عضو بالاتحاد الهندسي الخليجي إذ إن هذين الاتحادين لديهما نظام للاعتماد المهني متاح لجميع الأعضاء والهيئات الهندسية، وحيث إن لكل دولة نظامها الخاص بالاعتماد المهني فهناك مشاريع لتوحيد هذه الأنظمة، وقد تكون أنظمة الاعتماد المهني الخليجية والعربية مرجعا لنا، ونحن فصلنا وخرجنا بنظام اعتماد مهني لسلطنة عمان قبل نحو ١٠ سنوات مستقى من الأنظمة الخليجية والعربية المطبقة منذ عقود من الزمن.. مشيرا إلى أنه لم يكن هناك تشريع شامل وكامل للمهندسين في سلطنة عمان بالزامة الاعتماد المهني الهندسي والتوجه الجديد استقبال بنوع من الحذر.

وأردف الكندي: إن الجميع يتساءل هل ستكون هناك إسقاطات على المنظومة الحالية للمهندسين سواء على أعمالهم أو وظائفهم والأجهزة الحكومية، وهي تساؤلات طبيعية مع ظهور نظام جديد في القطاع، إذ كان الوضع سابقا بحسب الرسوم السلطاني رقم ٢٧ / ٢٠١٦، إلزام كل مكاتب الاستشارات الهندسية باعتماد كل المهندسين العاملين فيها وهذا مطبق بدرجة كبيرة لكن يحتاج إلى ضغط أكبر، أما المهندسون العاملون في الشركات والمؤسسات الحكومية فلم يكن الاعتماد المهني إلزاميا من قبل المشرع إلا أنه في بعض الحالات يكون إلزاميا في بعض الشركات أو المؤسسات بحسب أنظمتها الداخلية سواء كان الاعتماد من قبل جمعية المهندسين العمانية أو من جهات أخرى، مع العلم أن الجمعية هي الجهة الوحيدة المخولة بالاعتماد المهني الهندسي في سلطنة عمان.

رصد حالات

وأوضح أن وجود هذا التشريع الذي سيدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل سيقبل من وجود من ليس له صلة بمهنة الهندسة في سلطنة عمان وكذلك سيقبل من مرزوري شهادات الهندسة الذين كانوا في السابق يعملون في القطاع وهي حالات كثيرة للأسف، كما أن بين الظواهر تقديم بيانات خاطئة وغير دقيقة بادعاء خبرة في أحد جوانب الهندسة، وقد رصدنا حالات ليس لها صلة بالهندسة وتأتي إلى سلطنة عمان للعمل كمهندسين وبينها حالات على سبيل المثال: كان يمتحن مهنة سائق خاص ويأتي إلى البلاد للعمل في الهندسة وبعضهم فني هندسي ويمارس مهنة مهندس وربما من أغرب الحالات تنقل أحد الأشخاص بين مكاتب الاستشارات الهندسية وعقود من العمل في هذه المكاتب ويظهر أن شهادته الأكاديمية مزورة بمعنى أن تلك السنة التي حصل فيها على الشهادة لم تكون الجامعة تصدر شهادة في تخصص الهندسة وللأسف فإن حالات الانتحال متنوعة ومتعددة فلنا أن ننصور ما هي الأعمال التي قام بها ذلك الشخص .. موضحا أن ممارسة مهنة المهندس بغير تخصص يكون فيها المنتج الهندسي يتراوح بين السيئ أو الخطير، بمعنى أن المشاكل ستكون كبيرة كالتصدمات والتسريبات في هذا المشروع أو ذاك، وبعض المنشآت تصل لمستوى خطير لتدني السلامة وعدم صلاحيتها للإيواء.

وأكد أن إحدى إيجابيات تطبيق نظام الاعتماد المهني هي أن الكثيرين من ممتهني مهنة الهندسة بالانتحال سيضطرون للخروج من السوق وهذه الفرص ستكون متاحة للمهندسين العمانيين أو الوافدين الجديرين بممارسة مهنة الهندسة.

اشتراطات

وأشار إلى أن من يمارسون المهنة كمهندسين في سلطنة عمان يتجاوزون حاجز ٧٠ ألفا، مؤكدا أن اشتراطات الحصول على الاعتماد المهني الهندسي تتضمن التحقق من سلامة المؤهل الأكاديمي ومجاليه، إضافة إلى قياس الخبرات والمكتسبات في حياة المهندس العملية حتى يمنح الدرجة الهندسية، وهناك أربع درجات هندسية والتي هي مهندس، ومهندس مشارك، ومهندس محترف، ومهندس استشاري، وبحسب الخبرات يمنح الاعتماد المهني بعد دراستها من قبل مجلس متخصص في التصنيف من كبار الأكاديميين وأصحاب الخبرة ومختلف القطاعات للنظر في الطلبات المقدمة للاعتماد المهني، مع العلم أن العملية ستتم بالتزامن مع منح التصاريح والتجديد للتصاريح السارية كما أن تطبيق نظام الاعتماد المهني سيكون بالتدرج بدءا بقطاع الإنشاءات كونه الأحوج إلى عملية التصحيح كما سنبدا بالأيدي العاملة الوافدة من المهندسين للتحقق من شهاداتهم ومؤهلاتهم، ثم قطاعات أخرى، والتدرج ويمكن الجمعية من التحقق من هذه الأعداد الهائلة من ممتهني الهندسة في سلطنة عمان.

م. فؤاد الكندي:

رصدنا حالات عديدة ومتنوعة للانتحال والتزوير.. والاعتماد سيحد منها

نعمل مع اتحادي المهندسين العرب والخليجي على توحيد تشريعات الاعتماد المهني

تطبيق النظام سيكون بالتدرج بدءا بقطاع الإنشاءات كونه الأحوج إلى عملية التصحيح

سلامة المؤهل الأكاديمي ومجاله وقياس الخبرات والمكتسبات من اشتراطات الحصول على الاعتماد المهني

الهندسة في كافة جوانب الحياة ومكونات التنمية لذا نحتاج إلى أن يكون المنتج الهندسي بمستوى مقبول ومنظم لاكتمال منظومة التنمية، وحتى يتأكد كل متلقي لهذه الخدمة الهندسية والعمل الهندسي من سلامته ومواكبته للجديد في مهنة الهندسة.

وأشار إلى أن الاعتماد المهني موجود في كل دول العالم بدرجات متفاوتة من الدقة والمراحل، ولجمعية المهندسين العمانية علاقاتها بمختلف الهيئات العالية

نحو منحه درجة مهنية هندسية وذلك أسوة بالاعتمادات المهنية في مختلف المجالات، والزامية الاعتماد المهني في كل دول العالم هي من المسلمات في النظم والتشريعات، إذ إن الهندسة هي من المهن التي لها أثر على الآخرين فلا بد أن تكون مقننة ومشرعة حتى يستطيع مستقبل مخرجات ممارسة هذه المهنة الاطمئنان للخدمة المقدمة حسب المبادئ والأصول، والمهندسون مثلهم كغيرهم من التخصصات، حيث يدخل تخصص

التي تشاهدها اليوم في العديد من المنازل والمباني بمختلف المناطق.

تشريع شامل

وأوضح المهندس رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العمانية: إن الاعتماد المهني هو عملية تحقق من الشهادات الأكاديمية والخبرات والقدرات التي اكتسبها المهندس في حياته العملية والمستوى الذي وصل إليه

حول الاعتماد المهني الموحد.

وأكد أن رسوم نظام الاعتماد المهني في سلطنة عمان هي الأقل مقارنة بمتطلبات الدول الأخرى، وتتراوح بين ١٧٠.٧٠ ريالاً عمانياً لعامين بحسب الدرجات الهندسية، ومن أهداف الجمعية الارتقاء بالعمل الهندسي في سلطنة عمان وتمكين المهندسين، ومع تطبيق نظام الاعتماد المهني سنلمس التغيير في النمط العمراني والتنموي وجودتها وصمودها وخلوها من العيوب والتسريبات

توحيد التشريعات

وبيّن رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العمانية: إن المهندس العتمد مهنياً من جمعية أخرى خارج سلطنة عمان يتطلب منه حالياً إعادة الاعتماد في سلطنة عمان كون الشروط تختلف من دولة إلى أخرى، وكذلك نعمل مع اتحاد المهندسين العرب والاتحاد الهندسي الخليجي على توحيد تشريعات الاعتماد المهني ونأمل للوصول إلى الاتفاق



■ تطبيق نظام الاعتماد المهني للمهندسين سيسهم في رفع جودة النمط العمراني والتنموي

أسئلة البيئة التي كبرت إلى حد الخطر!

الأنشطة البشرية التي يسبب بعضهم أنها حجر الرحي في التحولات البيئية رغم أن العالم ما زال في أمس الحاجة إليها للبقاء على قيد الحياة في مثل هذه الأوقات من العام حيث تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر وإلى درجة لا يستطيع الإنسان فيها البقاء على قيد الحياة دون تدفئة، وما زال المصدر الأول لهذه التدفئة يأتي عن طريق الطاقة الأحفورية.

ولذلك تعمل سلطنة عمان بتوازن، ففي الوقت الذي تتبنى فيه مشروعات الطاقة الخضراء وخصوصاً مشروعات الهيدروجين الأخضر فإنها تعمل على الكثير من المشروعات البيئية الأخرى التي تحافظ على التوازن البيئي والحد من انبعاثات غاز الكربون.

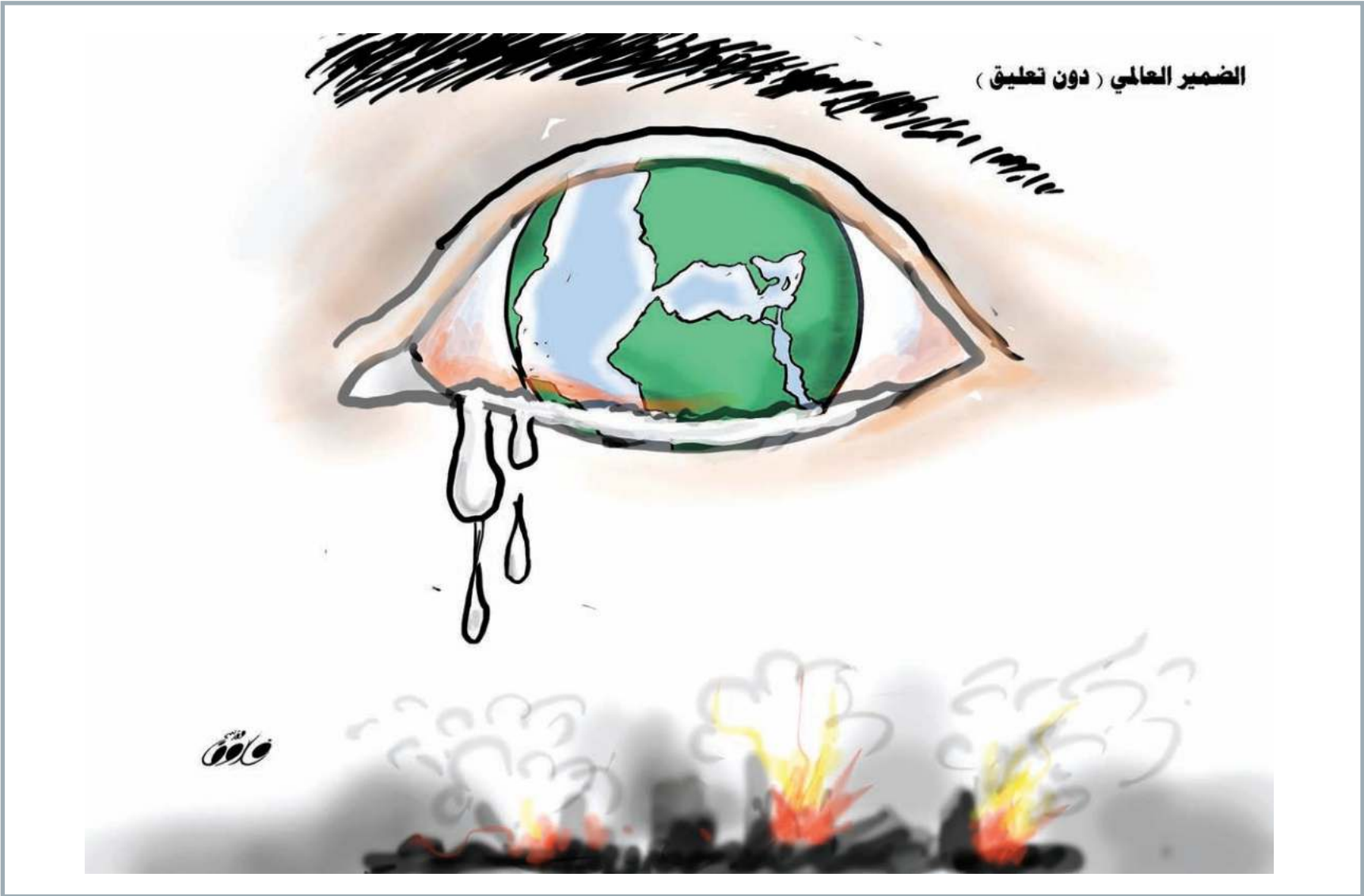
كل مكان بل إلى المرحلة التي بدأت فيه البيئة تقلب للبشر ظهر المجن كما يقول المثل العربي.

كانت هذه الأسئلة والكثير غيرها حاضرة أمس خلال احتفال سلطنة عمان بيوم البيئة العماني الذي تحتفي فيه سلطنة عمان سنوياً بالبيئة العمانية وبالمبادرات التي تطلق طوال العام من أجل الحفاظ على البيئة واستدامتها.

إن فكرة الحياد الصفري الذي تبنته سلطنة عمان وتأمل الوصول إليه في عام ٢٠٥٠ لا يتحقق إلا بالكثير من المشروعات البيئية التي من بينها تحويل عمان إلى بلد أخضر بكثرة التشجير وبالحفاظ على التوازن البيئي، وكلها مشروعات تأتي قبل النظر إلى جانب الطاقة

نظافتها فقط ولكن على فهم كيفية استدامتها، وتوازنها. ورغم أن العلماء كانوا ينادون بالمخاطر التي تحيط بالبيئة منذ سنوات إلا أن أحداً لم يكن ينظر لدعوتهم إلا من زاوية المبالغة أو ربما لفت الانتباه. وكان عدم الاكتراث بالبيئة في العالم يتزايد مع تزايد عدد السكان ومع التقدم الصناعي الذي شهده العالم. واستيقظ العالم على أن الخطر الحقيقي الذي يحيق بالبيئة والمناخ وهو أشد بكثير مما كان يحذر منه العلماء قبل عقدين من الزمن على أقل تقدير. لقد خرب البشر التوازن في النظام البيئي، بقصد أو من دون قصد، ولم تلتفت الدول الصناعية للبيئة وهي تمنع في صناعاتها حتى وصلنا إلى مرحلة حافة الخطر التي تقرر فيها أجراس التحذير من

قبل سنوات كانت الأسئلة التي نطرحها في حياتنا اليومية حول البيئة ونظامها أسئلة بسيطة لا تعقيد فيها ولا رعب. كان هدف نظافة البيئة والحفاظ عليها أن يعكس سلوكنا الإسلامي أو إذا ذهب الأمر إلى أبعد من ذلك فهو دليل «تحضر، المجتمع وتقدمه». وقد نجحت، إلى حد كبير، خطط تنقيف المجتمع المحلي في سلطنة عمان بأهمية الحفاظ على نظافة البيئة بدءاً بالمدرسة وليس انتهاء بالمدن العمانية التي تعد من بين أنظف المدن في العالم، ومن سافر خارج عمان يعرف حقيقة هذا القول. لكن الأسئلة لم تبقَ عند مستواها السابق، لقد كبرت كثيراً، وأصبحت تعادل البقاء على هذا الكوكب. وتحولت مسارات الأسئلة فلم يعد الحفاظ على البيئة مقتصرًا على



أحمد بن سالم الفلاحي

مازق الوعي .٠ بين شعبيته ومستجداته

الثقافة الشعبية تستطيع أن تمتلك رصيداً من التعبئة النفسية للعرف الشعبي، بل وتذهب إلى أكثر من ذلك حيث توظفه توظيفاً أصيلاً على الواقع، ولا تستسلم لأي بديل يمكن أن يأخذ مكانه، لذلك لن يكون يسيراً اختراق مجموعة استحكاماتها الرصينة، والمتمثلة في مجمل القنوات التي يؤمن بها أفراد المجتمع أو بعضهم.

الموقفين تبقى هناك مواقف للقبول والرفض، أيضاً في أن واحد فالثقافة الشعبية تعيش مذهبها، ولا يمكن أن تحدث حالة توافق من الجميع، ولا لوصولنا إلى مرحلة «مثالية»، وهذا ما لا يمكن تحقيقه على أرض الواقع ف«رضا الناس غاية لا تدرك، ولذا يبقى التوافق والاختلاف ملازماً في حياة الناس، وفي كل مرحلة زمنية تمر على الأجيال في تعاقبها، وتنوعها، وتوافقها، وتصادمها، وهذا مما يحسب لها، حيث الحياة الاجتماعية بكل تجلياتها، وإلا ما عدت حياة حقيقية إن سادها الصمت، والاستسلام والتسليم، فتوالي الليل والنهار وهو من الصيرورة الزمنية ينبئ عن كثير من التغيير، والاختلاف، وهذه من حكم الله الجلييلة في خلقه. يوجد نوع من الانتماء بين مصطلحي الباحث عن عمل وثقافة العيب، حيث يتوالت المصطلحات توازياً أفقياً، وهذا ما يمكن ربطه بدعوى المرحلة، وهذا الأمر لا يتوقف عند ممارسة واحدة أو اثنتين، وإنما يذهب كذلك إلى حالات الزواج، حيث تحضر صورة المسؤوليات، وأفضلية الترفقات، وأفضلية المكافآت، حيث تتراجع قيمة المؤهلات، والكمالات، والمواهب الإدارية والفنية، وترجع كفة الولاءات سواء الولاءات الاجتماعية الوجدانية، أو الأسرية، أو ولالات تضارب المصالح المادية الأخرى، ومن خلال هذه الصور كلها مجتمعة أو متفرقة في ممارساتها من قبل الأفراد تكون الصورة تراوح ذاتها مسألة (العرف المحلي)، ولا يكون لاختلاف مؤثرات الوعي أي قيمة، حيث تلوكها الألسنة فقط، ولا يكون لها أي تأثير ملموس على الواقع، ولذلك يمكن القول إن الثقافة الشعبية تستطيع أن تمتلك رصيداً من التعبئة النفسية للعرف الشعبي، بل وتذهب إلى أكثر من ذلك حيث توظفه توظيفاً أصيلاً على الواقع، ولا تستسلم لأي بديل يمكن أن يأخذ مكانه، ولذلك لن يكون الأمر يسيراً اختراق مجموعة استحكاماتها الرصينة، والمتمثلة في مجمل القنوات التي يؤمن بها أفراد المجتمع أو بعضهم، حيث تعود الذاكرة نفسها إلى استحضر «كان أبأؤنا»، وهي المفهوم الذي يؤول إلى «كلمة حق يراد لها باطل، وهذه من أصعب المراحل التي تمر بها التنمية، حيث تتأصل الثقافة الشعبية في عدم قبول المختلف.

■ أحمد بن سالم الفلاحي كاتب وصحفي عماني

تنتصر القيم ويشد عودها في مناحات الثقافة الشعبية، حيث تجد المساحة الآمنة للاعتناق والنمو والاحتواء، بغض النظر عن ماهية هذه القيم، حيث يلعب التقدم دوراً محورياً في التأصيل، ولذلك يكثر قول «لأن أبأؤنا، مع ما تشير إليه رمزية «أب»، من مكانة في وجدان المجتمع، ولذلك تبقى الصورة تتألف من أصالتها، ولا ترى في الجديد ذلك البديل الذي يجب أن يحل محل ما هو عليه واقع الحال في لحظة الالتحام به إلا بعد نيف من السنين، ومن هنا تتجذر الصور في الذاكرة الشعبية، ويبقى ليس من اليسير تجاوزها والاستغناء بالبديل حتى لو كان هذا البديل أنفع، لأن الذاكرة تعود دائماً إلى استحضر مفرقة «أبأؤنا، وهذا إشكالية موضوعية في الوعي الشعبي، وتحتاج إلى كثير من توالي الأجيال «تراكم الحصيلة الزمنية»، لكي تحدث فيها خلافاً ما، وبالتالي، فما بين وحي مستنرف وآخر يتخذ مكانه بفعل أدوات العصر المستجدة، ترتبك حصيلة بعض برامج التنمية، مما يؤدي إلى ضرورة تنفيذ برامج توعوية من شأنها أن تزيل مستوى الالتباس الحاصل في استيعاب جل متطلباتها، مع ضرورة مراعاة ألا يكون ذلك على حساب القيم الإنسانية، والاجتماعية، لأن التسليم السريع لما تذهب إليه مستجدات الثقافة فيه خطورة غير منكورة، وما نراه اليوم على واقع الحال خير دليل على التسليم السريع من قبل الأجيال.

السؤال ابتداءً، هل يقع الوعي في مأزق التبعوية السياسية؟ عند تقييم هذه المسألة يتبين أن هذا المأزق حاصل لا محالة، في ظل وعي تتنازع مجموعة من التجاذبات، حتى يكاد الفرد يتماهى فيها، فلا يظهر له أثر واضح، أو موقف، وقد يساورك العجب لهذا الاستسلام المطلق، وهذا كله يعتمد على الأسس الثقافية التي نشأ عليها الفرد وتأثير ذلك على مجمل سلوكياته، وأنشطته في البيئة التي يعيش فيها، إن لم تكن هناك قوة القاهرة تحد من هذا النشاط، كاليثبات التي تعيش حالات من عدم الاستقرار السياسي على وجه الخصوص، ولعل هذا الأمر «الاستقرار السياسي» بالذات هو الوحيد الذي يقوِّض كل برامج التنمية عن أن تأخذ طريقها نحو التنمية الحقيقية في الدول بشكل عام.

يأتي مفهوم «عرف المرحلة» كأحد الأسس المهمة في ميزان التوافق والاختلاف في شأن هذه الثقافة الشعبية، فإن تم تجاوز هذه المظنة فيسكون هناك نور مضاء في آخر النفق، وإن لم يتم ذلك فإن مسألة توضيح الصور المتأصلة قائمة لكل ما هو متوارث، بغض النظر عن صلاحية هذه «المرحلة» من عدمها، والمرحلة هذه يتوقف صمودها من عدمه على عوامل كثيرة يأتي في مقدمتها: التجربة الإنسانية الكتلامية، والتراكم العرفي الذي غالبه ينفض وينتفض

في المسكوت عنه من مكافحة المخدرات

لم يعد بالإمكان إخفاء هذه الآفة الخطيرة، لما لها من تداعيات نفسية عاطفية متمثلة في معاناة أسرة كاملة مع ابن مريض أو ابنة مريضة، ثم معاناة أخرى من احتمالية الوفاة بجرعة زائدة تقضي على عمر كامل من الأحلام والطموح والذكريات.

حصّة البادية

قبل عقود من اليوم كان الحديث عن مرض السرطان بإعلان اسمه الصريح ضرباً من المستحيل، إذ كان الناس يستعيضون عن السرطان «بالخيبة»، وبأسرار وتكتم يتبعونها همسات وهممات رعب أن «عافانا الله، وعلى صعوبة المرض وتعقيد ما كان ينبغي هذا الحرص في التكتان والمبالغة في التخفي إن أمنا بأن الأمراض كلها ابتلاء من الله، واجبة الشكر مستحقة للصبر، وللمرض أشكال شتى قد يتلبس بعضها اسم السرطان وقد يتلبس أسماء أخرى من أمراض دائمة وأسقام عصية.

وما نخشاه اليوم لا بد من حصره وتحديدده والحديث عنه دون إخفاء أو تورية بغية معرفة اتقائه وتقييد انتشاره وسرعة علاجه، وإلا اتسع الخرق على الراقق كميّاً ونوعياً، فلا تعود الوقاية سبيلاً ولا يعود العلاج ممكناً.

حديث اليوم عن الإدمان، مرضاً لا بد من مواجهته، ولا سبيل لإخفائه أو إنكاره، ولولا سرعة انتشاره وزيادة حالاته ما وجدت استراتيجيات وطنية كبرى في الكثير من دول العالم لمكافحة المخدرات سعياً لإنقاذ شباب اليوم من الوقوع في شركه وحبائله، فقد صار الطعام الأول بسهولة قطع الحلوى بأنوائها البراقة، أو حبوب التخصيس أو التجميل بأسمائها الغريبة، وبعد الوقوع في مصيدة الجرعات الأولى لا أسهل من انتشارها الأسرع من تسويق الماء عبر منصات رقمية تسوّق الهلاك والموت البطيء، وقد كان الأصل فيها تسويق الغذاء والعلاج والمعرفة. وضمن هذه الجهود المدركة صعوبة هذه الظاهرة عالمياً، وتسارع وسائل انتشارها إقليمياً ركّز صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- في اجتماع مجلس الوزراء قبل أيام على تقدير البيانات الواردة بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية مثمناً للجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية لمكافحة هذه الظاهرة والحد منها، مؤكداً -حفظه الله- على اعتماد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بسلطنة عمان للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٨، موجهاً جلاته والجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة ووسائل الردع الضرورية للحد من هذه الظاهرة نظراً لآثارها السلبية (صحياً واجتماعياً واقتصادياً وأمنياً).

وفي هذا السياق وتضامنا مع الجهود الساعية لتطويق هذه الظاهرة المتسارعة بين شباب اليوم لا بد من تكامل الجهود الأسرية والمجتمعية والمؤسسية عملاً دؤياً أخذاً بمسارين متوازيين لا بد منهما معاً، أما الأول والأهم فالوقاية والتوعية منذ مراحل التعليم الأولى حول خطر الوقوع في شرك المخدرات من أي باب من أبوابها، سواء كان باب المحاكاة والتقليد، أو الإغراء والتضليل، أو الإحباط واليأس، فكلها تقضي إلى معاناة مع الإدمان مرضاً صعباً بكل مستوياته، مع المرض نفسه في اعترافه بالمرض أولاً، ثم بحاجة إلى العلاج مع استمراره وفياته دون التراجع والعودة بعد العلاج، وأخيراً في تقبل الآخر مجتمعيًا لهذا المرض دون تحميل المريض صفة «المجرم»، ومعاقبته عليه دون وعي بأن الأذى حينها إقناعه بالتعافي بعيداً عن تجميعة ووزر التعاطي، ثم السماح بالتأني المؤازي في توسيع دائرة العلاج والتعافي بزيادة عدد المراكز العلاجية وقنوات التنفيس والمشاركة دون الإقصاء والتهميش.

ليست هذه المقالة بطبيعة الحال محاولة لتبرير التعاطي، ولا دعوة للاستهانة به، بل هي على العكس من ذلك تماماً تروم قد ناقوس الخطر حول إحصائيات جادة ومؤشرات واقعية صرّح بها مقرر اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية د.محمود بن زاهر العبري، حيث ذكر بأن الحالات المسجلة حتى نهاية عام ٢٠٢١ هي ٧٦٦٦ حالة عن طريق المؤسسات الصحية ومدها، وللقرارئ أن يتخيل عدد المدمنين ممن لم يطلبوا العلاج ولم يسعوا إليه، ثم مؤشرات أخرى أكثر حدة في أن أعمار المتعاطين انخفض عما كان مثلاً في فئة الثلاثينيات إلى أعمار المراهقين بين ١٦- ١٨ سنة مما يؤدي إلى صعوبة إدراكهم أهمية التعافي أو سائله، والأخطر من ذلك زيادة عدد النساء من مرضى الإدمان.

لم يعد بالإمكان إخفاء هذه الآفة الخطيرة، لما لها من تداعيات نفسية عاطفية متمثلة في معاناة أسرة كاملة مع ابن مريض أو ابنة مريضة، ثم معاناة أخرى من احتمالية الوفاة بجرعة زائدة تقضي على عمر كامل من الأحلام والطموح والذكريات، أو تداعيات اجتماعية لما يمكن أن يصدر عن هذا المريض غير المسؤول من قول أو سلوك قد يفضي به إلى الإضرار أو الانتحار، ثم تداعيات وطنية حين تنقلص أعداد الشباب المعلن عليهم لبناء هذا الوطن وتنميته ورفعته في تحولهم لهم أسرى مجتمعي وطني بدلاً من طاقات خلاقة بناءة.

ونحن في سلطنة عمان نستطيع احتواء شبابنا عاطفياً وأسريراً ومجتمعيًا، والتأكيد على مبدأ تقدير المرض بغض النظر عن أسبابه بعد وقوعه، فذلك المريض المدمن ليس إلا طفل الذي ضلّ طريقه وغوى دربه، ويمكن لكفك الحانية أن تأخذ بيده إلى سلامة وعافية، أو أن تحتويه عطفًا ومحبة، دون مبالغة في الدلال، أو إغراقاً في القسوة، والأهم من ذلك كله القدرة على اتخاذ القرار في علاجه العاجل بعيداً عن محاولة التخي شعوراً بالخزي والعار، إذ لا خزي من مرض ولا عار مع أسرة تحاول تدارك ما انفرط ولو بعد حين.

وفي الختام مع شكر المبدول من الجهود لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بسلطنة عمان للأعوام (٢٠٢٣- ٢٠٢٨) إلا أن المؤمل كثير في تسريع التنفيذ، خصوصاً فيما يتعلق ببناء مراكز التعافي الحكومية والخاصة، وتزويدها بكمّاء تستشعر واجبها الإنساني والوطني في التصدي لهذا المرض ومكافحة هذه الآفة المجتمعية بكل السبل، رعاية لدموع الأمهات ومستقبل الشباب، وأحلام الوطن.

■ حصّة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

يونس أمان.. ذاكرة وذكريات

يونس أمان نموذج للنجم الخلق داخل الملعب وخارجه، ونموذجٌ للاعب المثقف الملم بقضايا كرة القدم العمانيّة؛ لذا عندما يتحدث فهو يتحدث عن دراية وفهم، وفي اعتقادي أنّ الأخذ بآراء وأفكار ومقترحات ذلك الجيل أمر مهم. والحديث عن الكابتن يونس أمان ونجوم الثمانينيات يقودنا إلى التأسّف على توقف بطولات الأندية الخليجية على مستوى الأندية والمراحل السنية، فقد كان مردودها إيجابيا، وكان ينبغي أن تستمر

أعادنا الصديق خميس بين عبيد القطيبي إلى الزمن الجميل، بتلك اللقاءات المنتقاة التي يجريها مع نجوم الكرة الخليجية، الذين تركوا بصمات جميلة في الذاكرة الخليجية والعربية، والتي ينشرها أسبوعياً في صحيفة «أصداء» الإلكترونية؛ وهي لقاءاتٌ توثّق للرياضة العمانية والخليجية في فترة مهمة هي فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. لم تكن اللقاءات قد انتشرت بعد، ولم يكن أمام الجماهير إلا متابعة الدوريات المحلية وكذلك بطولة كأس الخليج، التي اعتُبرت في فترة ما بمثابة كأس عالم مصغر بالنسبة إلى أبناء المنطقة. وعندما تكتمل هذه اللقاءات وتصدر في كتاب، من المؤمل أن يكون له صدى جميل؛ فالنخبة التي اختارها خميس تألفت وأثّرت الساحة الرياضية في الخليج، ولا تكن هذه الأساطير وما قدمته لمنتخباتها في مجال لعبة كرة القدم فقط، وإنما في توثيق تلك التجربة، وأهم من ذلك هو تكريم أولئك اللاعبين بذكرهم والالتفات إليهم وهم أحياء. فقد جرت العادة أن يكون التكريم غالباً يمرات بعد وفاة الشخص، كما قال الروائي الفرنسي بلزاك: «كلمة مدح واحدة في حياتي، أحب إليّ من ألف كلمة بعد موتي»، وقد وصل الأمر أنني قرأت في الفيسبوك مقالا لأحد الكتاب يمتدح شخصاً آخر ويذكر محاسنه، فإذا الناس يترحمون عليه، ظانين أنه قد توفي.

من اللقاءات الجميلة التي أجزاها الصديق خميس القطيبي، كان اللقاء مع اللاعب العماني الخلق الكابتن يونس أمان، أحد نجوم الكرة الخليجية، إذ انضم للقاء بالذكريات الجميلة ليونس وللكرة العمانية والخليجية، وما ميّزه أنّ يونس صاحب ذاكرة قوية، ويعد مرجعاً رياضياً الآن بما يملكه من أرشيف رياضي قل أن نجده في بعض صحفنا ومؤسساتنا الرياضية بما فيها الأندية نفسها، فمن يبحث عن أيّ معلومة تاريخية رياضية، فعليه بيونس أمان.

أذكر أنني في عام ١٩٨٦ كنتُ في الكويت في مهمة تبادل المذيعين، وكان ذلك عقب بطولة أبطال مجلس التعاون الخليجي الرابعة للأندية، التي أقيمت في

الرياض، وفاز فيها نادي ظفار على العربي الكويتي بأربعة أهداف مقابل هدفين؛ سجل يونس هدفين، ورشيد جابر هدفين، فكنت كثيراً ما أواجه من الزلاء في الكويت بما يشبه الصدمة عن نادي ظفار وأسباب فوز ظفار على نادي العربي الكويتي المدمج بالنجوم، وكان الحديث يدور عن يونس أمان وأسرع هدف في البطولة، الذي سجله أمام العربي. وعن تلك المباراة يقول يونس أمان: «الحقيقة لا أستطيع وصف هذه البطولة لأنها ليست بطولة إنما عرس كروي خليجي للأندية فاق التوقعات والتكهنات، وما زال صداها إلى اليوم رغم مرور السنين. وكانت مباراتنا الأولى مع نجوم العربي بطل الدورة الأولى المدمج بالنجوم من أبطال آسيا والمشاركين في كأس العالم ١٩٨٢ وأولمبياد موسكو. والترشيحات كلها كانت تصب لصالح العربي، ولكن أبناء الريع قبلوا التوقعات وفزنا على العربي الكويتي بأربعة أهداف مقابل هدفين، وكانت أكبر المفاجآت حسب الإعلام والصحافة، وكان هذا الفوز أول فوز عُماني يسجل على الكرة الكويتية».

في حوار، تناول الكابتن يونس أمان ذكرياته مع كرة القدم العمانية والخليجية منذ بداية الثمانينيات، وكذلك مشاركته في بداية بطولات الأندية الخليجية، حيث كان له نصيب من التألق في بطولات كأس الخليج، مروراً بتاريخه الكروي مع ناديه ظفار قبل أن ينتقل إلى نادي مبراط لاعباً ثم مدرباً. كنتُ حريصاً



سيمون جونسون

روسيا. وأياً كان من يقود روسيا سيستثمر جزء كبير من هذه العائدات في صنع الأسلحة وشرائها- بما في ذلك الصواريخ التي يمكن أن تضرب بها مجموعة واسعة من البلدان من مسافات طويلة. ويأمل المرء أن تكون الدول الأعضاء في حلف «الناتو» تحظى ببعض الحماية من التهديد بالانقسام؛ ولكن من المتوقع أن تشارك روسيا في أعمال وهجمات أخرى يمكن أن تنكرها. وتستهدف هذه الهجمات البنية التحتية للطاقة للدول الغربية (والأهداف الاستراتيجية الهشة المماثلة). خلال الحرب الباردة، كان الاتحاد السوفيتي حريصاً على عدم مهاجمة أوروبا الغربية والولايات المتحدة بصورة مباشرة (والعكس صحيح). وبدلاً من ذلك، استخدم كلا الجانبين الحروب بالوكالة وغيرها من أساليب الضغط. ولكن هذه المرة، يجب أن نتوقع المزيد من المواجهة المباشرة. إذ وضعت النخبة الروسية نفسها في مأزق، من خلال تبنيها لمجموعة غربية من المعتقدات- القومية اليمينية بشأن المنشطات- والأسلحة بعيدة المدى. إن تقديم التنازلات لهؤلاء المتطرفين لن يؤدي إلا إلى تشجيعهم على أخذ المزيد. إن ضرورة تقييد حجم الأموال التي يمكن لروسيا إنفاقها على الحرب بمرور الوقت هو ما يجعل تحديد سقف أسعار صادرات النفط الروسية مسألة مهمة. والدليل حتى الآن هو أن هذه الإجراءات يعمل على النحو المنشود، مما مكن الهند والصين من شراء النفط الروسي بخفض كبير مقارنة مع الأسعار العالمية. ولكن يجب اتخاذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك تسريع الاستثمارات في الطاقة المتجددة لتقليل الطلب العالي على النفط. وإذا واصلنا الاعتماد على روسيا وحلفائها في منظمة «أوبك++»، فإنهم سيكتسبون قدرة هائلة لعرقلة اقتصاداتنا. وهناك الآن بعد أمّني وطني ملح فيما يتعلق بالتحول الطاقوي. وكان للتضخم المرتفع في سبعينيات القرن العشرين أسباب متعددة، بدءاً من الاقتصادات المحدودة في ستينيات نفس القرن (وحرب فيتنام). ولكن المشاكل تفاقمت بسبب صدمتين في أسعار النفط حدثا في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩.

ويدرك أعضاء «أوبك++» أن لديهم القدرة على إحداث هذه الصدمتين مع جديد، في الوقت الذي يختارونه- أو في المرة القادمة التي تطلب فيها روسيا أن يسدوا خدمة لها. ولا يستجيب العرض والطلب على النفط إلى حد كبير لأسعار النفط على المدى القصير، لكنها ما كانا في الماضي يستجيبان تماماً على مدى ٥-١٠ سنوات. وفي عام ٢٠٢٣ وما بعده، يجب أن نركز الدول الغربية بصورة كبيرة على خفض الطلب على الوقود الأحفوري، وخاصة النفط، وزيادة المعروض من مصادر الطاقة البديلة (الخارجة عن سيطرة روسيا ومنظمة «أوبك»).

■ **سيمون جونسون** كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي، وأستاذ في كلية سلون للإدارة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

■ **خدمة بروجيكت ستديكتيك**

الرئيس الفخري للنادي، وكذلك التكاثف والتلاحم بين رجال الزعيم، والروح العالية التي يلعب بها اللاعبون لحصد كل البطولات التي يشاركون فيها على مستوى المراحل السنية أو الكبار، بالإضافة إلى توالي عدد من الرؤساء الذين يحظون دافئاً بالاحترام، ويقودون السفينة بكل اقتدار، والأطعم الإدارية التي تعمل بكل إخلاص، ولا ننسى القاعدة الجماهيرية الكبيرة فهم السند للنادي.. وأنا أعتقد أنّ كلمة روح الأسرة الواحدة، اختصرت موضوع تألق ظفار، وهي حقيقة لا يمكن تجاهلها، فمتى ما أحست الجماعة بالانتماء والإخلاص فهذا كفيّل بتحقيق المستحيلات، ليس في الرياضة بحسب، بل في كل شيء. وهذا درس قدمه الكابتن يونس لكل الأندية ويجب أن تستفيد منه، في زمن تغيّرت فيه المفاهيم وسيطرت فيه المادة.

كان يونس أمان ضمن تلك المجموعة التي أسعدت الجماهير الكروية في عمان، وهي مجموعة مميزة لم تنل حظها من التكريم، وضمت نجوماً كثيرين، لا يتسع المقال لذكرهم، منهم سليمان خايف ويوسف عبيد وحامد عبد الرزاق وغلّام خميس ومحمد جمعة وطالب هلال وحموتو جمعان وسالم قصبوب ودرويش أحمد وناصر حمدان وسعيد فرج وهلال حميد وغيرهم ممن سبقوا هذا الجيل وممن أتوا بعدهم. وأذكر- كما يذكر جيلي - أننا كنّا نتسابق إلى ملاعب «بيت الفلق» و «الأهلي» و «سداب» و «المعلمين» ثم ملعب نادي روي فيما بعد، لنشاهد المباريات التي كانت تُقام في النهار، لعدم وجود الإضاءة الكافية، ولم تكن هناك قناة تلفزيونية رياضية، وإنما كنا نستمتع إلى الملعبين الرياضيين سالم بن سيف العادي وعيد بن حارب الشيفيري -الذين يستحقان أيضاً التكريم والانتصات - وكان ما يميز الكل (داريين ولاعبين وجمهوراً) هو الحب والإخلاص قبل أن تطفئ المادة على كل شيء، وقبل أن تنتشر الفضائيات، وأصبح الجمهور يتابع الدوريات الأوروبية، وصار لدينا جمهور برشلوني ومدريدي، ومتعصبون لميسي ولكيليان مبابي.

عن وضع الأندية العمانية سابقاً وحالياً يقول يونس أمان في مقابلة سابقة في جريدة الشبيبة:

العام الجديد قد يشهد فضح الشعبية

تزدهر الشعبية كحركة معارضة. فهي تدين المؤسسة القائمة وتثير المخاوف وتشجع على خبك نظريات المؤامرة عن النخب الحاكمة، الشريفة، وتعد الناخبين باستجابات عاطفية بدلا عن برامج فعلية (بناء جدار وحظر الهجرة ووقف التجارة). لكن بمجرد أن تتولى الحكم تنكشف ضحالة سياساتها المقترحة ولا يمكن لقاداتها حينها إلقاء اللوم على الآخرين بسهولة



فريد زكريا

ترجمة قاسم مكي

والكبار في السن واستثاروا خوف أستراليا من أخطار الهجرة والجريمة وعصابات «الأفارقة» الذين حسب افتراضهم يجوسون خلال ولاية فكتوريا. لكن موريسون أخفق في التعامل مع جائحة كوفيد-١٩ ولم يحقق نجاحا يذكر في الاقتصاد. وفي الانتخابات الأخيرة تعرض محافظو أستراليا إلى أسوأ خسارة على الإطلاق، حتى أداء الحزبين المتطرفين «استراليا الموحدة وأمة واحدة، كان بائسا أيضا، ويتمتع رئيس الوزراء العمالي الجديد بمعدل تأييد استثنائي. لماذا يحدث هذا؟ تزدهر الشعبية كحركة معارضة. فهي تدين المؤسسة القائمة وتثير المخاوف وتشجع على خبك نظريات المؤامرة عن النخب الحاكمة «الشريفة» وتعد الناخبين باستجابات عاطفية بدلا عن برامج فعلية (بناء جدار وحظر الهجرة ووقف التجارة). لكن بمجرد أن تتولى الحكم تنكشف ضحالة سياساتها المقترحة ولا يمكن لقاداتها حينها إلقاء اللوم على الآخرين بسهولة. ولو كانت القوى غير الشعبية تتحلّى بحسن التقدير وبالقدرة على الفعل لحفّت من أدنى بعض أطراف اليمين الشعبي. في الولايات المتحدة حقق الأسلوب المعتدل والسُمّت الجّد صياغة السياسات العملية للرئيس بايدن إنجازات تشريعية كبيرة دون أن تستثير رد فعل انتخابيا واسع النطاق؛ إنه الآن يستفيد حقا من كونه رجلا أبيض ومسنّاً. ولدي إحساس أن براك أوباما إذا كان قد شرع مثل هذه السياسات لكان قد سمع الكثير عن «اشتراكية» أوباما الخطرة وسياساته التي لا تشبه أمريكا، وكل ذلك مع إشارات عرقية. الأرجنتين كانت دائما المثل البارز للشعبوية. أسس خوان بيرون وزوجته الأكثر كاريزمية إيفا حركة جماهيرية قوية هاجمت النخب ووعدت بأن تكون صوت الشعب. لكنهما في الحقيقة دمرا اقتصاد الأرجنتين؛ فما كانت يوما ما أحد أغنى بلدان العالم في العشرية الثانية من القرن الماضي صارت بعد عقود قليلة دولة فاشلة مائليا. ومنذ ذلك الوقت ظل الساسة الأرجنتينيون يعدون الناخبين بالمستحيل ويراكمون ديونا تصيب المرء بالدوار ثم يعجزون عن السداد مرارا وتكرارا، لكن الآن الأمور ساءت وذلك ما دفع مجلة الإيكونوميست إلى التنويه بأن «مدّ، الحركة الشعبية الأرجنتينية في أدنى انحسار..» فقد ذكر الرئيس الأرجنتيني السابق إدواردو دوالده للمجلة أن البيرونية «كما هو واضح، السبب الرئيسي لما حل بالأرجنتين.. وأضاف: «نحن اليوم في أسوأ لحظائنا». هذه التوجهات والنزعات ليست دائمة. فمشاكل العالم المعقدة دائما ما تتيح لأحدهم اقتراح أجوبة بسيطة ومغرية وخاطئة.

لكن دعونا نأمل في أن يشهد عام ٢٠٢٣ فضح حقيقة الشعبوية.

■ **فريد زكريا** كاتب رأي في صحيفة واشنطن بوست ومقدم برنامج يتناول القضايا الدولية والشؤون الخارجية على شبكة سي إن إن.

■ **عن جريدة الفايانثال** تايمز

ماذا بعد اعتماد الهيكل التنظيمي «لجهاز الرقابة»؟

الهيكل الجديد لجهاز الرقابة أنفى بشكل مباشر الاستثناءات الممنوحة لبعض وحدات الجهاز الإداري للدولة والتي كانت لا تخضع لرقابة الجهاز قبل اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد. وفي نطاق تمكين الجهاز من القيام باختصاصاته الرقابية فإن الهيكل الجديد سوف يسهم بشكل مباشر في تمكينه من إعطاء صورة حقيقية عند فحصه الحساب الختامي للدولة بشكل أكثر شمولية عما كان عليه الوضع سابقا

المالية بالإشراف المباشر على وحدات التدقيق الداخلي بصفة عامة بحيث يكون لتلك الدوائر صفة الاستقلال التام عند القيام بالتدقيق على الأموال العامة، الأمر الذين يتيح لها ولقراراتها صفة الحيادية وعدم التأثر بتوجيهات وتعليمات المسؤول المباشر من رئيس الوحدة الحكومية. ولعل اعتماد الهيكل التنظيمي للجهاز سوف يعمل على إعادة النظر في قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة رقم (٢٠١١/١١١)، والذي هو أيضا قد يجرى عليه التعديل أو إصدار قانون يتوافق مع الهيكل الجديد لبعض المسوغات. من ذلك فإن بعضا من مواد قانون الرقابة المالية تلزم الجهات الخاضعة لرقابة الجهاز أن ترسل مشروعات القوانين واللوائح والنظم التي تعدها تلك الجهات فيما يتصل بالشؤون المالية والمحاسبية والضرائب والرسوم للجهاز لإبداء ملاحظاته عليها. هذا النص قد لا يتسق مع طبيعة صلاحيات ومهام الجهاز الرقابية وبالتالي في حال إبداء رأيه مسبقاً على مشروعات القوانين فأنى للجهاز القيام بإحكام سلطته الرقابية عند مراجعته اللاحقة لتقييم تلك القوانين واللوائح والتي أعطى ملاحظاته عليها مسبقا. كما أن هذا الإجراء – إبداء الرأي على مشروعات القوانين – أنيط للسلطة التشريعية ومنها مجلس الدولة ومجلس الشورى بحكم مرور القوانين على تلك المجالس قبل رفعها للمقام السامي للتصديق عليها. وفي الجانب الآخر هو

الدفاع والأمن، تتبع رئيس الجهاز مباشرة. هذا التحديث والشمولية في توسيع نطاق صلاحية رقابة الجهاز يتناسب مع حجم الميزانية السنوية والتي تصل إلى (٣) مليارات ريال عماني. فإن الهيكل الجديد ألغى بشكل مباشر الاستثناءات الممنوحة لبعض وحدات الجهاز الإداري للدولة والتي كانت لا تخضع لرقابة الجهاز قبل اعتماد الهيكل التنظيمي للجهاز. وفي نطاق تمكين الجهاز من القيام باختصاصاته الرقابية فإن الهيكل الجديد سوف يساهم بشكل مباشر في تمكينه من إعطاء صورة حقيقية عند فحصه الحساب الختامي للدولة بشكل أكثر شمولية عما كان عليه الوضع سابقا.

ومن منطلق التكامل في تفعيل معايير الرقابة بين الجهات الحكومية، يتضح أيضا بأنه تم إيجاد اختصاص أكثر توسعاً وذلك بمنح وزارة المالية أحكام الرقابة على وحدات الجهاز الإداري للدولة. عليه يمكن النظر إلى هذا التوسع في الرقابة التي تقوم بها وزارة المالية من منظورين اثنين، الأول: ما يتعلق بالمديريات ودوائر التدقيق الداخلي بوحدات الجهاز الإداري للدولة، فقد يستمر وضعها الحالي وذلك باستمرار تبعيتها لرؤساء الوحدات الحكومية مع قيام وزارة المالية بإحكام الرقابة عليها ووضع المعايير والإجراءات التي تعمل على توسيع نطاق صلاحيتها المتعلقة بضبط الإنفاق العام. والثاني: هو قيام وزارة

مر الهيكل التنظيمي لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٧٣)، بمراحل متعددة من التطوير والتدرج في النطاق الاختصاصي الذي بدأ من أمانة عامة لتدقيق الحسابات تتبع ديوان البلاط السلطاني إلى مسماه الحالي: جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة – الجهاز- والذي منح استقلالاً مالياً وإدارياً يتبع جلالة السلطان مباشرة. ولعل مسمى «الجهاز، يعطي انطباعاً بأنه يطلق على الوحدات التي تختص بحماية المال العام وحفظ النظام العام للدولة ومن ذلك: جهاز الشرطة، وجهاز الضرائب. كما أن الجهاز يعتبر الجهة الإدارية الوحيدة التي ورد اسمها بالكامل وتبعيتها للسلطان بالنظام الأساسي للدولة. هذا التوجه يأتي تأكيداً من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – بإيلاء أهمية بالغة بجوانب المتابعة ورقابة الأداء الحكومي. أيضا يعطي إشارة بأن مسمى الجهاز ووجوده ضمن وحدات الجهاز الإداري للدولة من غير المرجح تعديله أو إلغاؤه إلا بالطريقة التي صدر بها النظام الأساسي للدولة. في الجانب الآخر فإن تسمية الوحدات الرقابية تختلف من دولة لأخرى، ففي جمهورية مصر العربية يسمى بالجهاز المركزي للمحاسبات وفي الكويت بديوان المحاسبة.

ويأتي التدرج في الهيكل التنظيمي للجهاز وفي تحديد الجهات الخاضعة لرقابته ما أملهته مقتضيات المصلحة العامة من حيث إعطاء بعض وحدات الجهاز الإداري للدولة سابقاً استثناء من رقابة الجهاز على أوجه الصرف المختلفة. بيد أن التغيرات الإقليمية والحوادث المرتبطة باستغلال الوظيفة العامة والتعدي على المال العام والنموذج الحالي للهيكل التنظيمي والذي للمرة الأولى في تاريخه يعطي صلاحية الرقابة على ميزانية وحدات الدفاع والأمن وذلك بإضافة «المديرية العامة للرقابة على وحدات

فوضى الكونجرس ليست مزحة

بشكل عملي، نحن نشهد تمزقا في الحزب الجمهوري، هو النتيجة النهائية لفشل الجمهوريين المستمر في مواجهة ما في صفوفهم من تطرف. وباختيارهم الصمت في مواجهة سياسات الدمار التي يتبناها جناحهم اليميني، يكونون جوهريا قد أقروها. وصمتهم في مواجهة أكاذيب دونالد ترامب وانكاره خسارته الانتخابية هو إقرار بالمثل، وهو أساس للاضطراب الذي نشهده الآن

ولاية أركانسو وهو أثبرت راست لمحاولته استبعاد المرشح الجمهوري للرئاسة ناثانيل بانكس، رد راست بقبضة يده مسددا لكمة لجريلي في رأسه على أرض البرلمان، ثم ضربه بعصاه قرب الفندق الوطني بعد فترة قصيرة من ذلك.

في النهاية، بدا المأزق غير قابل للحل، فاضطر مجلس النواب إلى تخفيض عتبة الانتصار من الأغلبية إلى الأكثرية للمرة الثانية فقط على مدار التاريخ. وفي النهاية، أفلت ناثانيل بانكس بانتصار، فكان ذلك إنجازا كبيرا لحزب حديث التكوين. وهو حزب مناهض للعبودية في ذلك الوقت. ولقد كانت للجنوبيين الغلبة في رئاسات الكونجرس، نتاجا لتشبيهم الطويل بالحكومة الوطنية، فكان ذلك الانتصار جديرا بالملاحة ودلالة على سرعات قادمة في الطريق.

لكن معركة عام ١٨٥٥-١٨٥٦ اختلفت عن المنافسة الراهنة من وجه مهم. فبرغم أنها كانت تقوم على أحزاب منقسمة، فقد كانت تركز على اختلاف سياسي حيوي هو مصير العبودية الذي كان يمثل جوهر سياسات تلك المرحلة، ولا مهرب منه، ويزداد في كل لحظة سخونة واشتباكا مع أساسيات أمريكية مثل الاقتصاد والإقليمية والمواطنة.

ولسب وجيه أراد أعضاء الكونجرس أن يعرفوا مع من سوف يتعاملون خلال الصراع التالي. وفور تعيينه، بدأ رئيس المجلس في تشكيل اللجان، مشكلا الكونجرس نفسه بصورة أساسية في ثنايا ذلك.

انتهى انتخاب رئيس المجلس سنة ١٨٤٩. وهو ثاني أطول المناقسات. بعد ٦٣ تصويتا، وانتخاب ٤٤، (الثالث من حيث الطول) بعد ٤٤، وكان كلاهما أيضا يدور حول العبودية. في الحالة الأخيرة بلغ الصراع حول مصير العبودية ذروته. وبدلا من حزبين، كان ثمة كتل إقليمية تتناطح، مع متطرفين من الجنوب. عرفوا وقتها بـ«اللي النار». مستعدين للجوء إلى العنف ويربوا خيرا لهم من الخضوع لرئيس مجلس مناهض للعبودية.

والحق أنه وقعت أعمال عنف. ففي انتخاب ١٨٥٩-١٨٦٠، خلال الأسابيع الثمانية الأولى من الانعقاد الأول، وقعت ثمانية مشاجرات جسدية والعديد من المواجهات غير العنيفة. واندلع أحد الشجارات في الشارع. وخلال الجدل، سخر الجمهوري جون هيكرمان بقوله إن مناهض العبودية العنيد جون براون في غارة هاربرز

في الأيام الأخيرة شاهدنا الجمهوريين في الكونجرس يجنون ثمار ما بذروه. ففي حملة الانتخابات التجديد النصفى لعام ٢٠٢٢، اعتلى الحزب الجمهوري موجة تطرف، ولم يتكلم كثيرا عن سياسة الكراهية والابتكار التي مارسها بعض مرشحيه في محاولة لكسب الأصوات.

ويدفع الحزب الآن ثمن صمته. إذ يعاني أعضاؤه مشقة واقع العمل مع أناس يناهضون المؤسسات السياسية والعملية الديمقراطية. داخل مؤسسة ديمقراطية. وخلال المعركة على رئاسة مجلس النواب احتجزت مجموعة المتطرفين الصغيرة تلك مجلس النواب متخذة منه رهينة.

وكان هذا بعيدا أشد البعد عن المرة الأولى التي واجه فيها المجلس طريقا مسدودا بشأن رئاسته. فهذه هي المعركة الخامسة عشرة من هذا النوع في تاريخ الكونجرس، والمرة التاسعة التي اقتضى فيها انتخاب رئيس مجلس النواب أكثر من ثلاث عمليات تصويتية.

في كل مرة من تلك المرات، كان الصراع اختبارا حاسما لحالة السياسات الحزبية وحالة الأمة كلها. وكانت المنافسة الأخيرة لدينا مماثلة، إذ فضحت انقسامات حزبية وخرافات لا سبيل إلى تجاوزها، لكنها خلافا للمعارك السابقة افقترت إلى جوهر الارتباط بالسياسة والتشريع. فقد كانت تدور في المقام الأول حول السلطة، وتلك هجوة شديدة الدلالة على حالة الأمة.

انظروا إلى المعركة على رئاسة البرلمان في عام ١٨٥٥-١٨٥٦، وهي الأكثر طولا في التاريخ الأمريكي. فقد دامت في النهاية طوال شهرين واحتاج إلى ١٣٣ اقتراعا. كاذاً لأن الصراع على مصير العبودية أوجد فوضى حزبية. كان الحزب اليميني يحتضر، والحزب الديمقراطي منشقا حول العبودية. وحزب ثالث جديد هو حزب (لا نعرف شيئا) المحلي (أو الحزب الأمريكي). فاز بكتلة من المقاعد، وكان هناك حزب مناهض للعبودية وغير متبلور بعد هو الحزب الجمهوري. وعلى هذا النحو، كانت منافسة رئاسة البرلمان ١٨٥٥-١٨٥٦ شبيهة بالمنافسة الحالية، من حيث إنها نتيجة سياسة حزبية منقسمة. وكان العثور على شخص واحد يرضي الكتل التصويتية الكثيرة أقرب إلى المستحيل، وكان التوصل إلى حل وسط لمسألة العبودية المعيرة صعبا إن لم يكن مستحيلا.

وكان يوم افتتاح الكونجرس تذيرا للشهور التالية. في الاقتراع الأول، حصل ٢١ عضوا مختلفا في الكونجرس على أصوات لمنصب الرئيس. وشهد ديسمبر ١٨٥٥ وحده ٨٤ اقتراعا. وفي يأس من الوضع، اقترح فيليكس زوليكونفر من الحزب الأمريكي في مطلع يناير مشروع قانون يوجب على المرشحين الثلاثة الأساسيين أن يعرضوا علنا آراءهم في التشريع الحديث الصادر بشمول العبودية للغرب الأمريكي. وأجيز المشروع، فكان ما يشبه محكمة تفتيش خاصة بالعبودية في الكونجرس.

ومع ذلك استمر التصويت لثلاثة أسابيع أخرى أعلن فيها أعضاء الكونجرس عن أرائهم إرغاماً أو تصويتا. حينما أذان هوراس جريلي رئيس تحرير نيويورك تريبون العضو الديمقراطي عن

تطابق مواد قانون الرقابة الحالية ومنها المادتين (٢٨ و ٢٩) المتعلقتين بآليات رفع تقارير الجهاز مع ما ورد بالنظام الأساسي للدولة، والذي أناط للجهاز إرسال نسخة من تقريره السنوي إلى كل من: مجلس الوزراء، ومجلس الدولة، ومجلس الشورى. كما أن هذا النص الذي يحدد الجهات التي ترسل إليها نسخ من تقارير الجهاز يتواءم مع أفضل الممارسات المعمول بها دوليا من حيث منح السلطة التشريعية وهي البرلمان (مجلس عمان) صلاحية الإطلاع، وتقييم الأداء الحكومي، ومعرفة أوجه القصور والضعف في أنظمة الرقابة على وحدات الجهاز الإداري للدولة إن وجدت. أيضا فإن كمية ونوعية الملاحظات والمخالفات التي قد ترد بتقارير الجهاز السنوية من الممكن أن تتخذ مؤشراً للإجادة المؤسسية التي يبدأ تطبيقها على وحدات الجهاز الإداري للدولة خلال العام ٢٠٢٣م.

ولكي تكتمل إيجابيات إرسال نسخ تقارير الجهاز لمجلس الدولة ومجلس الشورى، فإن المنتظر من كلا المجلسين إيلاء أهمية خاصة بهذه التقارير، وذلك بتشكيل لجان دائمة أو مؤقتة تعمل على دراسة ما جاء بتلك التقارير السنوية من الملاحظات أو المخالفات المالية والإدارية وما يتصل برقابة ومتابعة الأداء الحكومي. حيث أن التقارير السنوية للجهاز تعطي صورة حقيقية للنتائج المحققة مع الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية المعتمدة والتي من أجلها صرفت الأموال العامة. وأيضا لعمل مقارنة بين ما تم اعتماده لوححدات الجهاز الإداري للدولة من مخصصات مالية وقت إحاطة المجلسين بمضامين وأهداف الميزانية العامة للدولة، وبين نسبة الصرف في السنة المالية التي نفذت عنها الميزانية العامة للدولة.

ونخلص بالقول، إن التحديث التاريخي للهيكل التنظيمي لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، يأتي ضمن الأطر الوطنية لرؤية عمان ٢٠٤٠م الهادفة بتفعيل نظام رقابي يحمي المقدرات الوطنية ويحقق مبادئ المساءلة والمحاسبة، وبالتالي يتوقع تحديثا لجوانب الرقابة ومتابعة الأداء الحكومي في الفترة القادمة.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس



جوانا بي فريمان

ترجمة: أحمد شافعي

■ **جوانا بي فريمان** أستاذة التاريخ والدراسات الأمريكية بجامعة ييل ومؤلفة كتاب The Field of Blood: Violence in Congress and the Road to Civil War .،

■ «خدمة نيويورك تايمز، ترجمة خاصة بجريدة عمان



عمليات الهدم والتنكيل مستمرة 1948

الاحتلال يسحب بطاقة الشخصيات المهمة من وزير الخارجية الفلسطيني

رام الله «د.ب.أ» : سحب إسرائيل، أمس، بطاقة الشخصيات المهمة (VIP) من وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، بحسب بيان حكومي.

وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان أنه تم سحب البطاقة من المالكي دون اعتبار لصفته الاعتبارية، لدى عودته أمس إلى الضفة الغربية من زيارة خارجية إلى البرازيل لحضور تنصيب الرئيس لولا دا سيلفا.

واعتبر أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين، حسب البيان، الإجراء الإسرائيلي «انتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات والتفاهات الموقعة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني».

وقال الديك: إن «تسهيل حركة المسؤولين والمواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال ليست تسهيلات أو امتيازات تمنحها السلطة القائمة بالاحتلال، وإنما هي جزء من التزاماتها بصفتها قوة احتلال اتجاه الشعب الفلسطيني».

وأضاف أن إسرائيل «هي التي يجب أن تعاقب بسبب انتهاكاتها وتمردها على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وكان وزير الأمن الإسرائيلي يواف جالانت قد أصدر أمس الأول قرارا بإلغاء تصاريح دخول ثلاثة من قيادات حركة «فتح» إلى داخل إسرائيل عقب زيارتهم الفلسطيني كريم يونس في بلدة عارة لتهنئته بالإفراج عنه بعد اعتقاله ٤٠ عاما في السجون الإسرائيلية.

وشمل الإجراء الإسرائيلي كلاً من نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح.

سلسلة إجراءات عقابية

وقبل يومين أقر المجلس الوزاري المصغر للحكومة الإسرائيلية سلسلة إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية على خلفية توجهها للمؤسسات الدولية،



■ وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يتحدث خلال مؤتمر صحفي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية الأردني عقب اجتماع اللجنة الوزارية العربية بعمان في أبريل الماضي. «رويترز»

«مخالفة للقانون الدولي، وتأتي ردا على حق طبيعي يتيح القانون لدولة فلسطين، للخلاص من الاحتلال المتواصل منذ عقود».

وأضاف: «سنطالب في رسالة إلى وزارات الخارجية

حول العالم باتخاذ موقف واضح من تلك الإجراءات كي تدرك إسرائيل بأنها ليست مطلقة الحرية في التصرّف كيفما تشاء».

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني: إن الحكومة

بينها اقتطاعات جديدة من أموال الضرائب الفلسطينية وتجميد تصاريح البناء في منطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة في الضفة الغربية.

وردا على ذلك أعلن المالكي للادّاعة الفلسطينية الرسمية، أن الجانب الفلسطيني يدرس اتخاذ خطوات قانونية وسياسية للرد على إجراءات الحكومة الإسرائيلية.

وقال المالكي: إن الإجراءات العقابية الإسرائيلية

الإسرائيلية تعمدت التصعيد وتصدير التهريب لدى الجانب الفلسطيني على خلفية التوجه للمؤسسات الدولية.

واعتبر مجدلاني، في تصريحات للصحفيين في رام الله، أن إجراءات إسرائيل العقابية «تعقد الموقف أكثر في الأراضي الفلسطينية وتضعه على حافة الانفجار الميداني الخطير».

وشدد على أن الفلسطينيين «لن يرفعوا الراية البيضاء أمام إجراءات إسرائيل العقابية وستواصل الدفاع عن حقوقنا في جميع المسارات المتاحة السياسية والقانونية والدبلوماسية فضلا عن تصعيد المقاومة الشعبية».

وأكد مجدلاني أنه «لا يوجد أي أفق أمام القيادة الفلسطينية لشراكة سياسية أو شراكة من أي نوع مع الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تدفع الأمور إلى المزيد من التصادم وتتنذر بعواقب في غاية الخطورة».

هدم مقهى في أراضي 48

هدمت السلطات الإسرائيلية، أمس مقهى وكافتيريا في بلدة مجد الكروم في الجليل في أراضي عام ١٩٤٨، على خلفية البناء دون ترخيص.

ووفق وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، أمس هدمت الجرافات الإسرائيلية المبنى، الذي يضم مقهى وكافتيريا بالكامل على محتوياته من معدات وأثاث، والذي تعود ملكيته لمواطن فلسطيني.

وطبقا للوكالة، منعت الشرطة الإسرائيلية المواطنين من الاقتراب من المكان، حيث قامت بإغلاق منطقة المقهى على مفترق مجد الكروم الغربي، ووفرت الحماية لجرافات وآليات الهدم.

وحسب الوكالة، «تشهد البلدات الفلسطينية داخل أراضي عام ٤٨ تصعيدا في أعمال هدم المنازل والمحال التجارية والورش الصناعية، بنزعية عدم الترخيص خاصة في النقب، والمثلث الجنوبي».

وتقول الوكالة: إن «السلطات الإسرائيلية تواصل التضييق على الفلسطينيين في أراضي الـ٤٨، خاصة في منطقة النقب، وذلك من خلال حملات مدماهمة بشكل شبه يومي، تستهدف الاستيلاء على الأراضي، وتجريف الحاصيل الزراعية، وهدم المنازل».

السوداني: العراق الجديد رسالة سلام إلى العالم

الدفاعات العراقية تسقط طائرة مسيرة فوق قاعدة عين الأسد الجوية

بغداد «رويترز»- د. ب. أ : قالت مصادر عسكرية عراقية أمس: إن أنظمة الدفاع في قاعدة عين الأسد الجوية التي تضم قوات أمريكية اعترضت طائرة مسيرة وأسقطتها أثناء تحليقها فوق القاعدة.

وأضافت المصادر أنه لم يتضح ما إذا كانت الطائرة المسيرة في مهمة استطلاع أم كانت تحمل متفجرات. وذكرت أنه لم ترد أنباء عن أضرار أو ضحايا.

من جهته، أكد رئيس الحكومة العراقية القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني أمس أن العراق الجديد هو رسالة سلام وتعاون وشراكة مع كل قوى الخير والسلام بالعالم.

وقال السوداني خلال حضوره مراسم تخرج دورة جديدة من طلبة الكلية العسكرية، «لقد طوينا تلك الفترة السوداء التي عاثت بالعراق والمنطقة خراباً ودماراً».

وأضاف: «تمرّ الذكرى ١٠٢ لتأسيس الجيش العراقي ونحن في نعمة الاستقرار، الذي لم يتحقق إلّا بفضل القوات المسلحة».

وأوضح: «مرّ جيشنا العراقي بتحذيات ومنعطفات حاولت كسر إرادته وتأمّرت الدكتاتورية بالضد منه، والإساءة لتاريخه المشرف بعد أن اختار جيشنا الوقوف إلى جانب الشعب دائماً، وإلى جانب قضايا الأمة العادلة ودافع عن استقلال العراق، وأسهم في حماية الأرض العربية في مباديّن مختلفة وواصل مسيرته ليؤمن السيادة الكاملة، ويقف مع الدستور والعملية الديمقراطية وبناء الجديد».

وذكر السوداني: سجلت قواتنا المسلحة، وجيشنا الباسل، عبر النصر على الإرهاب واستعادة كامل أرضنا، ملحمة قل نظيرها في التاريخ وأولينا في البرنامج الحكومي، رفع قدرات جيشنا، والعمل على التطوير التكنولوجي والميداني للأسلحة القتالية وإشراك القادة والضباط والمراتب في مختلف الدورات التي تسهم في صقل مهاراتهم وإكسابهم خبرات إضافية.



■ شرطي عراقي يقف بالقرب من حاجز عند مدخل المنطقة الخضراء في بغداد أمس. «أ. ف. ب»

حداد عام في السنغال

بعد مصرع العشرات في تصادم حافلتين

دكار «العُمانية» : أعلن الرئيس السنغالي مكي سال الحداد ثلاثة أيام عقب وفاة العشرات في حادث سير اليوم وسط السنغال. وقال الرئيس السنغالي في تصريحات: إن ٣٨ شخصاً لقوا حتفهم وأصيب نحو ٨٠ في حادث سير وسط السنغال بعد اصطدام حافلتين أمس على أحد الطرق الرئيسية الذي يربط شرق البلاد بغربها بالقرب من بلدة كافرين التي تقع على بعد نحو ٢٢٠ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة دكار. وبعد الحادث بذلك من أكثر الحوادث تسبباً في سقوط قتلى ومصابين في السنغال في الذاكرة الحديثة. وقال المدعي المحلي بالمنطقة في بيان: إن الحادث وقع بعد انفجار إطار إحدى الحافلتين مما أدى إلى اصطدامها بالحافلة الأخرى التي كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

بعد 60 ساعة تحت الأنقاض

إنقاذ 3 من عمال مناجم الذهب بأفغانستان



■ رجل أفغاني مع أولاد يسيرون في أحد الشوارع أثناء تساقط الثلوج في كابول. «أ. ف. ب»

سوات. وعلى الرغم من وجود موارد طبيعية غير مستغلة، فإن اقتصاد أفغانستان مدمر بسبب أكثر من أربعة عقود من الحرب. ومع عودة طالبان وسط

الانسحاب القوي للقوات الدولية في أغسطس ٢٠٢١، غرقت البلاد في الفقر والبطالة مما تسبب في حالات هجرة جماعية.

جوهانسبرج «د. ب. أ» : قال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوسا: إن حزب المؤتمر الإفريقي الحاكم يعتزم إصلاح نفسه، والتعامل مع سخط الناخبين بسبب سوء الخدمات الحكومية وارتفاع مستويات الجريمة والفقر والبطالة.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن رامافوسا قال أمام حشد في استاد بمدينة مانجاونج بوسط البلاد، حيث تم تأسيس الحزب منذ ١١١ عاماً «عملية التجديد حتمية، ونهائية»، وأضاف: نحن لا نمضي في مسار التجديد من أجل المسار نفسه، ولكن بحيث يمكننا توجيه طاقاتنا لحل المشاكل الملحة التي تواجه شعب جنوب إفريقيا.

ويشار إلى أن حزب المؤتمر الأفريقي يعد أقدم حركة سياسية في أفريقيا، وتولى السلطة في جنوب إفريقيا منذ انتهاء حكم الأقلية من أصحاب البشرة البيضاء عام ١٩٩٤.

وسعى رامافوسا، الذي خلف جاكوب زوما مطلع ٢٠١٨، لإصلاح الحزب والحكومة، ولكن جهوده واجهت عراقيل متمثلة في

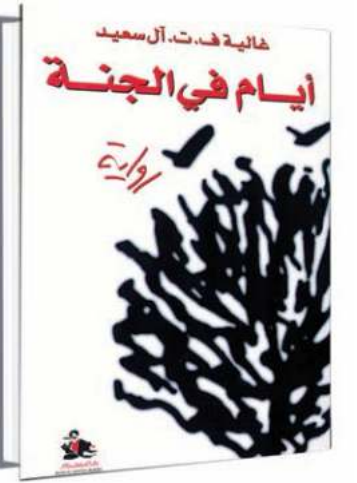


■ رئيس جنوب إفريقيا وزعيم المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم سيريل رامافوزا يلقي خطاباً خلال الاحتفال بالذكرى السنوية للحزب في إستاد موليبيل في بلومفونتين أمس. «أ. ف. ب»

أظهرت عدة استطلاعات رأي أنه يواجه خطورة فقدان الأغلبية في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل.

انقطاع الكهرباء وجائحة كورونا والفساد المستمر. وتراجع الدعم للحزب لأقل من ٥٠٪ في انتخابات البلدية عام ٢٠٢١، كما

في حوار
صحفي لـ «عُمران»



حمد في عدة إصدارات روائية، منها: سندريلا
 مستقيم، فاني قصص قصيرة. فاشهد المعاني حافل
 بالأبداء والعتاب الذي جربوا كل ذلك.
 رغم أن الرواية من الخالص ويعينه والقصة القصيرة
 كذلك، إلا أن هناك من يعتقد أن الرواية هي تطور
 للقصص القصيرة. وإن كانت متعة الرواية تكمن
 في ملابساتها وتجلياتها قصصية القصص القصيرة
 لا تكمن في تلخيصها بل وقراءتها العميقة للوقائع
 وتكون أن ذلك تجربة كبيرة لا تعرف أيهما أتى قبل
 لكن ممارستها ذات حتمية فإلى أي مدى تعكس تلك
 الممارسة الواقع الذي نتعيش عنه؟

دعنا نتعمق قليلا وداعا القصة القصيرة. القصة القصيرة عبارة عن الرواية الحقيقية للرواية؛ القصص القصيرة مهمات الروايات كثيرة ولكن أهم الشرف وحزن أعلى المراتب والجوائز الأدبية، الأمر هنا هو أن كثير من المحاولات الإبداعية القصصية، يجد القاص نفسه على مشارف الانتهاء من كتابة الفصل. ولكن تقاضياتها سارات، وتزحف، وتزحف وتزحف وتزحف وتزحف وتزحف وتزحف. وفي واقع الحال، توجد متعة في كل من كتابة القصصة القصيرة (الرواية، لكل واحدة عنشها من المبدعين والمهتمين، من الجانب الأدبي والتكنيكي. لكننا نلاحظ المتعة تختلف عند كتابة القصة القصيرة، وعند كتابة الرواية، في الحالتين علنا التحقن من أهمية الجوانب الفنية في الكتابة والإبداع. أكرر مرة أخرى وأقول ما قلته مرات عديدة في أثناء العمل على مثل هذه الأسلوب: العمل الأدبي لا يقوده العلى على مثل هذه الأسلوب: العمل الأدبي لا يقوده المبدع، العكس هو الصحيح، الإبداع هو الذي يقود المبدع إلى إنتاج هذا أو ذاك النوع من العمل. وهكذا، يوجد سبعين إبداع والمبدع، حتى ينتهي هذا التحدي بغالب أو مغلوب.

دعني أتحدث عن تجربتي الشخصية في الكتابة. قبل ممارسة كتابة الرواية، كتبت بعض القصص القصيرة. في أثنائها ما أنا منهمكة في كتابة القصص القصيرة، تملك عملية ترمد على إبطائها وانقبت على الحدود. تملك رواية جنون الأباس، كنت على وشك الانتهاء من كتابتها. تبديل الاسم من قصة خيمة لنهاد إلى رواية جنون الأباس، إن مسودة قصة تلتها، ما زالت متجسبة كما هي وفي ذات المكان والزمان. لذلك، بدأت يوم أحاول نشرها على صيغتها الأصلية الأولى.

في ظل تدخل الأجناس الأدبية وربما همدم
 الحاجز بينها من قبل بعض الكتاب، ولا شك أن
 دخول الشعر الفصيح مثل في الرواية أحد أهم أشكال
 ذلك التدخل وربما ميلاد عناصر جديدة الأنواع،
 وربما جنون الياس، التي أطرحها هنا فتمتد فان
 الشعر هو العمود الفقري الخاص في أعماق السرد،
 وفي روايتك كما يرى محمد الغزي ترأس من فنون
 الخاصة في الشعر والموسيقى والحكاية الشعبية فهل
 أضدت ذلك التدخل في التجربة أو أشكل عليه إضافة
 كما ترى من منظور ككاتبه ومكتلته عموماً؟

نعم، الاستعانة بالفنون في النص الروائي تسهولي.
وقد استهوتني منذ أيام عبد حميد -تماماً كما استهوتني-
فمن الرواية، ولدى ملت أجلي إدخال الفنون الأخرى
في رواياتي، وعلى رأسها الشعر. أجاد لا أجد أجمل
من فكرة الإضافات الفنية من شعر، وأمثال، وغيرها
من جماليات الإبداع الفنية، إلا الآخرين. هذه
الإضافات تسند الوصف في النص الروائي، وتساعد
في التركيز على التعبير المؤثر. ومن منظور، تعطي
إضافة أقوى وحججاً للنصوص الأدبية في الرواية.
وتوترت من أحد النصوص في أثناء قراءته النص،
بما يشبه الشرط السينمائي المثير والاشوق.

وكما ذكرت، ذلك يمثّل إضافة للنص الروائي، ويوسّع
نصّ تصورات المتلقي، ويبدعه للتفكير، والتفاعل مع
ما يطالعّه. وهذا هو المراد من أي عمل إبداعيّ، أيّا
كان نوعه. يجب على العمل الإبداعي أن يعبّر
بالحيّة؛ فما بالك بالعمل الروائي.

ولاحد الأختصاصات مضرة بالنص الإبداعي: بل
كما ذكرت أعلاه تعطي حياة حيوية للنصوص
الروائية. ربما يندبها، ستكون الرواية أقل من
تمتّع المتلقي الدافع للانسجام ومعايشة النصّ كما
يجب؛ والانسلاخ في أجواء السرد. وبالطبع، المتلقي
من مثلك، هو الذي يحكم: إن كان الذي أقوله يقف
على أرض الواقع أم لا.

غالية ف. ت. آل سعيد

حارة العُور

هذه هي المرة الثالثة التي أحاول فيها إجراء هذا الحوار.. كنت على وشك الإحباط وأنا أحاول في المرتين السابقتين معرفة مسار الوصول الصحيح دون جدوى لكنني في هذه المرة وفقت لإيجاد المسار الصائب ..

لم أكن أعلم، وأنا أضع أسئلتني الكثيرة أن أجد كل هذه التفاصيل الدقيقة على الأسئلة والإجابات العميقة التي تجاوزت بكلماتها أقصى مساحة ممكنة لنشر حوار صحفي .. الأمر الذي أجدني فيه مضطرا إلى أن ألخص ما اخترته وانتخبته من الأسئلة والإجابات في هذه المساحة التي ستشكل بلا شك .ملحما مختصرا جدا من حوار طويل أسمى لنشره لاحقا في «كتاب» لا يبيغ حرفا إلا وقد تضمنه واحتواه .. بكل التفاصيل العميقة والإجابات الدقيقة عن أسئلة حاولت البحث في التوازن بين الواقع التقليدي الذي تحتويه الأمكنة وبين الفكرة الحديثة التي تتبناها الروائية صاحبة السمو السيدة غالية آل سعيد في كتاباتها ومشاريعها الثقافية المتنوعة .. وحتى لا تشكل هذه المقدمة عبئا آخر على الحوار نشره كي نتجنب مطب الإسهاب ..

فيصل بن سعيد العلوي

البعد ليس أمرا
مفتعلا وظهرت
عندما أتى سبب لذلك

أنا أقرب مما يتصور
البعض لواقع وقضايا
المرأة العمانية

وهنا أعني ما تبقى من القلة القليلة من تلك المباني والبيوت القديمة التي بقيت من حقب مضت. بيوت بسيطة الهندسة والتصميم، يحق لنا وصفها بتجريدية الشكل خارجيا وداخليا، لقلة ما تحمله من زخرفة فهي أشبه بآماكن العبادة.

عكس ما ذكرت للتو، يثبت اليوم تُوَسُّس على زخارف
خارجية وأدخلة، أفلحتها تفاصيل كثيرة، ومتضاربة،
وأطن وأبغ، وتبلغ نية الناس لإظهار النفس والنية
يتحول إلى بنّخ مبالغ فيه. فالببوت العمانية في
الزمن القديم بسيطة الهندسة والتصميم، انعكس
على العمانيين بسهولة العيشة الذي اتخذوه منها،
وأسلوب حياة، ومن قهرتهم تلك، أخذت هندسة
المساكن والببوت طابعا بسيطا وسهلا ومنسجما
مع أوقهه، كذلك ما كلهم ومشربه، كان بسيط
وموسما ويناسب حياتهم... إذ لن تلاحظ طمعا
موسما - كما هو الحال الآن - فواكه وخضروات
الصيف يجدها في موسم الشتاء وتكاد.
جانب بلدي، وجدنا الأسماء وعلما الشباب في
المرستين الأساسيتين للأولاد: المدرسة السعيدية،
واحدة في مسقط والأخرى في مطرح. مدرسة
الإسلامية تملك واحدة في مسقط والأخرى في
مطرح. بالمقارنة، المدرسة الإسلامية كانت مختطة.
على العموم، هناك قصص كثيرة عن صعوبة الحياة
في تلك الحقبة من الزمان، في مسقط وفي باقي
الولايات.

المهمشون في هذه الحياة كثر، وتناولك للمهمشين
 في أغلب رواياتك تناول يبين قضاياهم أو ربما
 يتناول اختلال مجتمعاتهم أو طريقة تعامل
 المجتمع معهم، وقد جعلهم صورة مساوية لقائمة
 الواقع لا يشترط أن يكون حقيقيا في مقابل أن هناك
 آخرين يعيشون بشكل طبيعي في ذات المجتمعات، إذ
 أضحى في صراع متبادل بين المجتمع وأفراده... هذا
 تحقق بعض السياسات في استجالة العدل ولما أمر
 مسلم، لكنه في المقابل يضع الكاتب في سياق تلك
 السياسات والذي هو الآخر يمارس ضد الدنواي أ
 بمعنى أنه يمنع المهمشين دورا على حساب آخرين
 يسعون إلى إثبات أنفسهم في المجتمع ولا بد لهم...
 لا نعم الإجابات لا شك. إن هناك من يمشي قدمه
 بنفسه بطريقة أو بأخرى ربما لأنه لا يعرف طريق
 الوصول أو ربما لأن السياسات تذكرناها سابقا
 ساهمت في ذلك ؟

سؤال مهم من المهتمين عامة؛ هؤلاء الذين يدورون على أطراف وداخل فضاء المجتمعات أينما حلوا، سواء في مجتمعاتهم الأصلية أو التي لجؤوا إليها في أراض بعيدة وغريبة. يفعلون ذلك بدوافع شتى ومتعددة ومعقدة. هذا السؤال مبطن بأسئلة اختيارية، لا تكاد تنتهي من الرد على جزء حتى يلاحقك جزء آخر، وهكذا دواليك.

نستطيع القول إن تهيمش الأفراد في مجتمعات العالم، لا زمان له ولا مكان، ويقع على نطاق واسع وفي مجتمعات شتى، الصغيرة والكبيرة المتقدمة والنامية. هنا في الرد على هذا السؤال، نذكر القلة القليلة من الأسباب التي تؤدي إلى تهيمش الفرد في المجتمع.

أحد أسباب التهميش، إن لم يكن أهمها، هو النزاع
والثقلات السياسية الداخلية والخارجية، وما يزيد
الطين إن لم أعّل القول على تقسيم فكرة المصانع
إنها، وترفض استقبال أفواج المهاجرين. تنصب أمام
محاولي التهميش شتى العقبات تسد طريق الوصول
إلى ذلك يتزاد التهميش بمعدل متزايد.
بجانب الحروب، يقع التهميش لأسباب تتعلق
بالصحة وبالأوضاع حالات الأمراض النفسية
والعقلية، وبجانب هذا السبب، يحدث التهميش
نتيجة تغير في ديموغرافية المجتمعات وطبيعة
سكانها، فمثلا هجرة الناس من القرى والمدن
الصغيرة إلى المدن الكبيرة، للعمل والعيش، وهم
يقومون بمحاولة العثور على وظائف
وأعمال أفضل، وتحسين دخلهم، المشكلة أنهم لا
يتكفون من الحصول على تعليمهم في القرى والمدن
الصغيرة، بسبب محدودية التجارة، وقلة المصانع
والشأن الوظيفية الأخرى.

إن التهميش أصبح مشكلة معترفا بها -على الأقل- في المجتمعات الغربية، بسبب ما يخلفه من مشاكل على استقرار أفراد المجتمع.

أنت ذكرت في سؤالك ما يلي: معالجة التهميش تمنح التهميشين دورا على حساب آخرين يسعون إلى إثبات أنفسهم في المجتمع ولا ندب لهم -صحيح-، المجتمعات أفراد متضبطون يسعون للكلمة وتأدية

في الحقيقة، لدى العالم العربي نصيبه العادل من المثقفين المهتمين بل يدور في مجتمعاتهم. وجميعهم العالم عامة، من قضايا شائكة، ومتراكمة تمس مختلف الأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية، وغيرها من القضايا. إن تحدثت عن قضايا تشكل مصدر قلق في المجتمع العربي خاصة، والمجتمعات البشرية عامة. إن التاريخ يبق شامدا على أن المثقف العربي مر بأع حاضرات في مجتمعات أخرى. وسما تلك الحضارة، ما زالت باقية وحاضرة في يومنا هذا في ذاكرة وثقافة الآخر، وكتب عنه الكثير، وتغنى بها الشعراء.

وهناك أمثلة على نماذج التداخل الحضاري المرفوف وهي أمثلة تاريخية مهمة تخلص إلى الظن أنه لا دليل على أن النصف العربي في وقتنا الحاضر غافل عن دوره المتنوع؛ أو غير مهبال؛ بل العكس هو الصحيح. وعلى ذلك، فلنكن واقعيين. وفي وقتنا الحالي، اختلفت أهمية كثيرة في العالم، وبالأحرى عالمنا العربي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا. ويقال عن النصف العربي إنه فشل في الدور الأساس. الذي يجب عليه لعبه في المجتمع. يقولون النصف لا يستطع الضوء على القضايا العامة، والأمور الملحة ثقافيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكذلك القضايا ذات البعد الكوني.

إن كان هناك عدم اكتمار، من قبل النصف العربي - كما يرى البعض - فالثابت عندي أن هذا ليس تقصيرا من جانبه. الأمر عائد إلى طبيعة وحال المجتمعات العربية الراضة نفسها. بلطبع، المجتمعات العربية تندرج ضمن مجتمعات العالم الأخرى، تقع خارج الدائرة الأوروبية والأمريكية الشمالية واللاتينية، وأفريقيا، وشرق آسيا، حيث تجد المحور الذي يدور فيه النصف محدود، وقدرته على التعبير عن الرأي محدودة، بل محفوفة بمخاطر قطع الأرزاق، والنزح به في غياب السجون.

حقيقة الأمر، المثقف العربي يعيش في وسط مجتمعات مهزوزة سياسيا وعسكريا واجتماعيا واقتصاديا؛ بل تقف على أرض رخوة. وحال المثقف من حال مجتمعه كأي فرد آخر، القاضي الشرطي، المهندس، الطبيب، الأستاذ الجامعي، أو الصحفي، ذاته من ذاتهم، هو في حاجة ملحة لكسب الرزق مقابلته احتياجاته المعيشية، ومسؤولياته، تجاه نفسه، وأسرته. إذن على أي أرض متحركة، تقف حرية التعبير المشوذة التي يتوقع من المثقف التمسك، ولها معنى.

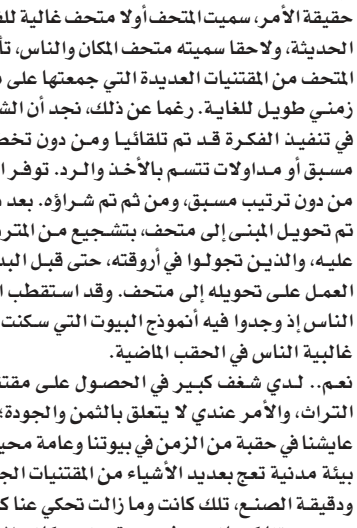
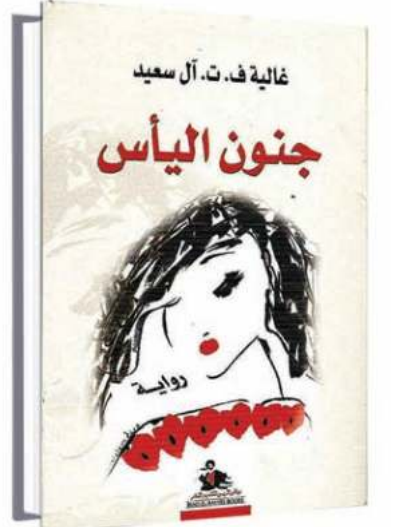
الاقتباسات لا تضر
بالنص الإبداعي
وتمنح الممتلي
الاستغراق في
أجواء السرد

وأجابتهم إزاء أنفسهم ومجتمعاتهم كما يجب، وعلى أكمل وجه. فلماذا يؤنبون بسبب فشل الآخرين على القيام بما فعلوا؟ إنهم يتأخرون في تبني صورة مختلفة. كأنما نقول حياة المهشمين سوداء الاستهتار وعدم الالتزام بمطالبات وشروط العمل. والعيش كما يجب في المجتمع، من احترام القوانين الاجتماعية. وغيرها من القوانين التي تحقق التوازن في حياة المجتمع. حقا، هناك آخرون في المجتمع، وهم قبيحون، وبواجبنا كما يجب. هم أقباء نهضنا ومقيمونا. وهنا بيت القصيد، ذلك لا يعني أن جميع أفراد المجتمع يتمتعون بذات القوة العقلية

ويحتلوا بمستلزمات ومتطلبات الأسلوبية كمالا، ويجب أن يكون فعلهم على الرغم من التقدم في الحياة العالم، منذ انتهاء الحروب العالمية بين في عالم العلم والطب والاقتصاد؛ إلا أنه ما زال هناك فشل كبير في إعانة الفرد كمالا. لهذا ما نلاحظه المستشفيات والسجون ممتلئة؛ كما الطرق وضواحي المدن. تخلفه النفسية منها بتقويض المثلثين في والأجانب إليها في حال من الاطواء على النفس. لقد تغير الزمان في السنوات القليلة الماضية وتضرر العالم بأضرار مختلفة وخفيفة لم يخفى أحد إطلاقا حدوثها، ويمكن القول إنها هزت أعمدة العالم حيث النخاع؛ كما أنه تهرز من قبل أهمها جالحة حوالي ١٩ الوبائية، أثناء الحرب العالمية الأوركانية حيث تغيرت معدلات وتبقيات كثيرة بين الدول، واستثمرت في تغيير توازات أخرى كثيرة، الخاصة، التمهيش ليس نتيجة تزداد من قبل من يريد ارتداها؛ بل هي ظاهرة عوالم واقعية في حياة الذين - لسبب أو لآخر- تنقصهم مقومات العيش الاجتماعي والعيش بصورة متوازنة في داخل الأسرة في المجتمع الواسع العريض.

في الحركات السياسية والاشغال الموجهة في البلدان العربية تحديداً يهتم التثقف بأن دوره ان لم يكن محدوداً فهو مغمور في تتي فكرة تنوير القبل الملائمة بين ما هو وما هو عليه يتبين ما هو قبل وما هو بعيد التناول وكل تلك الفكرة التنويرية غالبية يعتد بأن التثقف بل ان الأول الهامة التي ينبغي تربط بالتثقف العربي أكثر من دوره المصوب به هل فعلا دور التثقف في الوطن العربي هو الآخر دور هاشمي لا يتعدى حدود مصطلحه الضمنية في حين أن ما يعيشون وهمهم المثل هم الذين يزولون الشوارع يطالون بالمشاة والمالدة ولقمة العيش الكريم؟

**جائحة كورونا
والحرب الروسية
الأوكرانية
غيرت التوازنات
والمعادلات**



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على محافظات مسندم وشمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط والبريمي مع هطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة، احتمال تشكل السحب المنخفضة أو ضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على سواحل بحر عمان وبحر العرب فيما تهب على سواحل مسندم رياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة.

حالة البحر

متوسط الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
17	25	20	25	18
24	16	24	17	23
24	16	24	17	23

تفاصيل عن البشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٦ من جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ الموافق ٩ يناير ٢٠٢٣ م العدد ١٤٦٩٦ Monday 9 January 2023 - Issue No14696

الخميس المقبل .. مذنّب يقترب من الشمس للمرة الأولى منذ ٥٠ ألف سنة

كتب: يوسف بن سالم الحبيسي

يتربّع العلماء ومحبو الظواهر الفلكية حدثاً فلكياً لن يتكرر إلا بعد ٥٠ ألف عام بمرور المذنّب «سي/ ٢٠٢٢ إي ٣» (زد تي إف)، الأسبوع الجاري بالقرب من الشمس، واقتربه من الأرض في الثاني من فبراير القادم وسيكون في الإمكان رؤية هذا المذنّب المكتشف حديثاً بالمعدات الفلكية كالتلسكوبات والمناظير الثنائية، بينما مشاهدته بالعين المجردة غير ممكنة إلى الآن إلا إذا زاد المذنّب سطوعاً عند أقرب نقطة له من الأرض.

وقال قاسم بن حمد اليوسعيدي، عضو الجمعية الفلكية العمانية لدعمان، يشهد العالم يوم الخميس القادم حدثاً فلكياً لرائر جليدي من خارج المجموعة الشمسية ألا وهو مذنّب «سي/ ٢٠٢٢ إي ٣» (زد تي إف)، وهو مذنّب طويل المدى تم اكتشافه في شهر مارس ٢٠٢٢ من قبل مرصد «Zwicky Transient Facili»، ويدور المذنّب حول الشمس كل ٥٠٠٠ سنة، وظهر آخر مرة على كوكب الأرض خلال العصر الجليدي.

وأشار إلى أن مذنّب «سي/ ٢٠٢٢ إي ٣» (زد تي إف)، سيكون في أقرب نقطة له من الشمس في ١٢ يناير الجاري على بعد مسافة ١,١ وحدة فلكية ومن المتوقع أن يصل لأقرب نقطة من الأرض في الثاني من فبراير المقبل بمسافة ٠,٢٩ وحدة فلكية أي حوالي ٤٤ مليون كيلومتر، وقد التقط بعض الهواة الفلكيين صوراً لهذا المذنّب بالرغم من أنه معتم للغاية ويشبه صخرة كبيرة إلا أنه يمكن رصده وتصويره بالمعدات الفلكية وسيكون موقعه في جهة الشمال بالقرب من كوكبة الزرافة عند اقترابه من الأرض ومن غير المتوقع أن يتم رؤيته بالعين المجردة إلا إذا ازداد سطوعه عند اقترابه من الأرض، مع العلم أنه لا يشكل أي تهديد للأرض، وما زالت التحيّينات مستمرة لموقعه المذنّب ويمكن متابعة هذه التحيّينات من موقع «The sky live»، ويستطيع الهواة الفلكيون والمهتمون رصد وتصوير المذنّب خلال ذروته بالمعدات الفلكية الخاصة «التلسكوبات والمناظير الثنائية، خلال الشهر الجاري وبداية الشهر القادم، وأما بالنسبة للمشاهدة بالعين المجردة غير ممكنة إلى الآن إلا إذا زاد المذنّب سطوعاً عند أقرب نقطة له من الأرض.



■ المذنّب «سي/ ٢٠٢٢ إي ٣» (زد تي إف)، المكتشف حديثاً سيمر بالقرب من الشمس للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً

أبل تصيف خاصية الراوي الآلي إلى متجر الكتب الرقمية

المتجر وتحتوي على خاصية الراوي الآلي، وأضافت شركة الإلكترونيات والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة أبل خاصية الراوي الآلي التي تعتمد على تكنولوجيا الذكاء إلى بعض الكتب المسموعة المطروحة على تطبيق ومتجر الكتب الرقمية التابع لها أبل بوكس، لتوفير بديل رخيص وسهل لدور النشر الصغيرة والمستقلة التي ترغب في طرح إصدارات مسموعة من الكتب التي تنشرها. وطور متجر الكتب الرقمية أبل بوكس حتى الآن ٤ أصوات رواة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في إنتاج نسخة مسموعة من الكتب الرومانسية والخيالية وتطوير الذات.

ويمكن الوصول إلى خاصية الراوي الآلي من خلال البحث عن «أبل. أي ناريشن» في متجر أبل بوكس، لتظهر قائمة بالكتب المسجلة في

المتجر وتحتوي على خاصية الراوي الآلي، وأضافت شركة الإلكترونيات والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة أبل خاصية الراوي الآلي التي تعتمد على تكنولوجيا الذكاء إلى بعض الكتب المسموعة المطروحة على تطبيق ومتجر الكتب الرقمية التابع لها أبل بوكس، لتوفير بديل رخيص وسهل لدور النشر الصغيرة والمستقلة التي ترغب في طرح إصدارات مسموعة من الكتب التي تنشرها. وطور متجر الكتب الرقمية أبل بوكس حتى الآن ٤ أصوات رواة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لاستخدامها في إنتاج نسخة مسموعة من الكتب الرومانسية والخيالية وتطوير الذات.

ويمكن الوصول إلى خاصية الراوي الآلي من خلال البحث عن «أبل. أي ناريشن» في متجر أبل بوكس، لتظهر قائمة بالكتب المسجلة في

بدء أبحاث توليد الكهرباء من الثلوج في اليابان

طوكيو «د.ب.أ.» بدأت أبحاث في مدينة بشمال شرق اليابان بشأن توليد الكهرباء من الثلوج، وذلك بهدف تأمين مصدر للطاقة المتجددة لمواجهة الانقطاع المحتمل للطاقة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن مدينة اموري، التي تشهد هطول ثلوج كثيفة سنوياً، بدأت في إجراء تجربة في حمام سباحة في مدرسة ابتدائية مهجورة في ديسمبر الماضي لاستكشاف إمكانية إنتاج الكهرباء من خلال استغلال فرق درجة الحرارة بين الثلوج المخزنة والهواء المحيط به.

وتدرس شركة فورت كورب لتكنولوجيا المعلومات الناشئة وجامعة إليكترو للاتصالات في طوكيو تشغيل توربين بطاقة مولدة من خلال تبريد السائل بالثلوج المخزنة، ثم بعد ذلك تبخيرها من خلال حرارة الهواء المحيط، ويشار إلى أن توليد الكهرباء باستخدام الثلوج المخزنة جذب الانتباه مؤخراً بصفته مصدر طاقة صديق للبيئة ومنخفض التكاليف وأمن.



نوافذ

هل أنت جدير بألمك ؟

هدى حمد

مرّة أخرى، كنتُ أفكر في الأم «كريستين»، التي كانت تنهض في كل مرّة، عقب كل محاولة لتضليل الحقيقة، بحثاً عن ابنها، دون أن أعرف من أين تستمد جسارتها، ولعل تفسير فرانكل يبدو ملائماً لكل القصص السيئة، ففي لحظة الشحوب واليأس، ينبثق احتياج عارم بضرورة وجود «غاية»، تُعطي المعاناة معنىً ما.

عزز فرانكل خطوط دفاعه باستعادة لحظات السرور في سجنه، فوجد أنّ سروره كان مرتبطاً بالحساء، لا سيما لو سحبت الغرفة البازلاء من قاع القدر، ارتبط السرور بفسحة النوم وإن كان في شقاء المرض وبرققة ٧٠ مريضاً يتكششون على بعضهم البعض، ليمنعوا تسرب الدفء في شتاء قارس. ارتبط السرور بتذكر زوجته أو تأمل السحب التي تتقدح لحظة الغروب. لقد سعى فرانكل لتنمية روح المرح، كانت حيلة جيدة للحلّيل فوق الوجود، ولذا اتفق مع صديقه على ابتداء قصّة كل يوم بها قدر من الطرافة كيلا يموتا.

لقد أوصلني فرانكل لهذه النتيجة، لا يبدو أننا سننجو من شياك الحزن والآلام مهما حاولنا، لكن علينا أن نقتنع بنسبية المعاناة ونسبية السعادة، نقتنع بأن المعاناة تصنّع المعنى عندما تقبض بصلابة على «حريتنا الداخلية».

وفي مكان آخر، يجد سبينوزا أنّ الانفصال في جوهره معاناة، لكنه يتوقف عن أن يكون انفصالاً ومعاناة حالمًا تكون صورة واضحة ودقيقة عنه، وأكاد أجزم أنّ ما يعيق تقبلنا للمعاناة، يكمن في افتقادنا إلى المسافة الآمنة والحيادية التي ننظرُ منها لمبررات القتل العذاب، ولذا نأمل -مع تكرارها المرير- ألا نصاب بالبلادة التي كانت ميكانيزم الدفاع الوحيد لدى المسحوقين تحت عجلات الحياة!

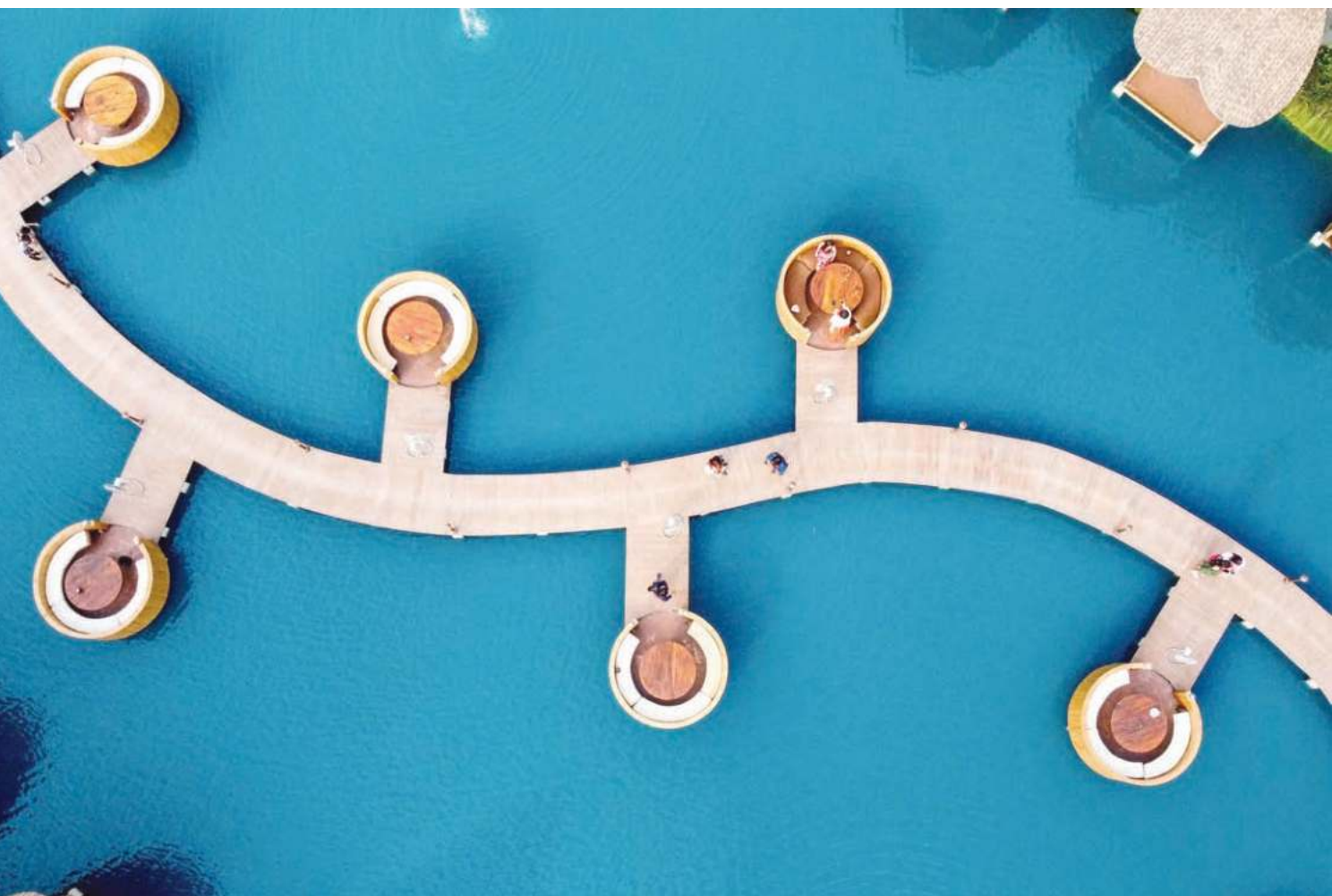
■ هدى حمد كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نروى

اكتئاب الشتاء .. أعراض وحلول

والنعب والإرهاق والعصبية وسرعة الاستئارة وفقدان الشهية واضطرابات النوم وضعف التركيز وإهمال النفس والانزلال. وأضافت الجمعية أنه يمكن مواجهة اكتئاب الشتاء من خلال التعرض لضوء النهار عبر جولات التنزه في الهواء الطلق، والمواظبة على ممارسة الرياضة. وفي الحالات الشديدة يمكن استشارة طبيب نفسي للخضوع للعلاج النفسي أو العلاج الدوائي (مثل مضادات الاكتئاب)، كما يمكن اللجوء إلى وما يعرف بالعلاج بالضوء، والذي يتمثل هدفه في تزويد الجسم بالأشعة فوق البنفسجية، التي تشبه أشعة الشمس.

برلين «د.ب.أ.» قالت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي إن اكتئاب الشتاء يندرج ضمن الاضطرابات العاطفية الموسمية، موضحة أن أسبابه تكمن في الأجواء الكئيبة المهيمنة على هذا الوقت من العام والمتمثلة في الظلام والغيوم وهطول الأمطار وقصر النهار.

وأضافت الجمعية أن قلة الضوء في الشتاء تشير للجسم إلى تغير إيقاع الليل والنهار، مما يؤدي هذا إلى عدم توازن الهرمونات والناقلات العصبية في الدماغ. وتتمثل أعراض اكتئاب الشتاء في الحزن والكآبة واعتلال المزاج وفقدان الدوافع والخمول



صورة جوية لمجموعة من الأشخاص في زيارة مقهى عائم في ناخون باتوم خارج بانكوك.

جوجل تصيف خاصية إلى نظام أندرويد تسهل الربط بين الأجهزة

لافيجاس «د.ب.أ.» كشفت شركة التكنولوجيا الأمريكية جوجل النقاب عن خاصية جديدة في نظام تشغيل الأجهزة الذكية أندرويد تسهل الربط بين الأجهزة الذكية العديدة التي تعمل بالنظام أندرويد لدى كل مستخدم، مثل الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي والسماعات اللاسلكية والأجهزة المنزلية الذكية. وأشار موقع سي نت دوت كوم المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن أغلب كتب الرومانسية والخيالية ترويها أصوات «تم إنشاؤها وتحسينها» من أجل هذا النوع بصوت ماديسون (من طبقة الصوت السوبرانو) وجاكسون (من طبقة الصوت باريتون). وسيكون التركيز أبل القليل على الكتب الواقعية وكتب تطوير الذات، التي ستقرأها هيلينا (من طبقة الصوت السوبرانو) ويمتثل (من طبقة الصوت الباريتون).

ويمكن للمؤلفين الذين يبيعون نسخة رقمية من كتبهم عبر متجر أبل بوكس طلب إنشاء نسخة مسموعة بالذكاء الاصطناعي من كتبهم ما داموا يمتلكون حقوق الملكية الفكرية للإصدار المسموع من هذه

الجديدة.

ويتمثل الوصول إلى خاصية الراوي الآلي من خلال البحث عن «أبل. أي ناريشن» في متجر أبل بوكس، لتظهر قائمة بالكتب المسجلة في

تطبيقات تساعد في تخطيط الرحلات الطويلة بالسيارات الكهربائية

برلين «د.ب.أ.» أصبحت تطبيقات المساعدة في تخطيط الرحلات الطويلة باستخدام السيارات الكهربائية مهمة لتجنب المواقف الطارئة، حيث تساعد السائق في تحديد نقاط التوقف ومحطات شحن البطاريات.

وكتب لوكا لايفت الصحفي المتخصص في موضوعات السيارات، هذه التطبيقات يمكن أن تكون مفيدة للغاية في الحياة العملية وبخاصة إذا كانت الرحلة تستخدم طرق المرور الرئيسية مثل الطرق السريعة.. ورغم ذلك فالأمور لا تكون بمثل هذه البساطة دائماً. فالنظام المستخدم في تخطيط أي طريق يمكن أن يؤدي إلى غياب المعلومات الخاصة بنقاط شحن السيارات الكهربائية عن نظام الملاحة، أو قد لا يكون نطاق البيانات دقيقاً بسبب حساب معدل استهلاك الطاقة في

السيارة بطريقة غير صحيحة. وبحسب لايفت فإن هذا الأمر تكون أفضل عن تخطيط الرحلة باستخدام تطبيقات الحركة والسير وبخاصة تلك التي تقدمها شركات محطات شحن السيارات الكهربائية. يقول لايفت: «هذه التطبيقات تعطي المستخدم فكرة عامة جيدة عن أماكن وجود نقاط الشحن، وتصل بسرعة إلى حدودها القصوى عندما يتعلق الأمر بإرشادات الطريق ودفعة البطاريات، ومع ذلك فالتطبيقات لا تعرف كل شيء. مثلاً لا تكون هذه التطبيقات مفيدة عند البحث عن طرق بديلة عند حدوث طارئ على الطريق الأساسي، كما أنها لا توفر معلومات عن الحالة المرورية على الطريق. علاوة على ذلك فأغلب تطبيقات السير لا تستطيع حساب معدل استهلاك طاقة البطارية بدقة.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:
22651122
قسم التحرير:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات:
22651133
local@omandaily.om
قسم الاقتصادي:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



جائزة بلعرب بن هيثم
للتصميم المعماري
إكسبو 2025 أوساكا، كانساي، اليابان

大阪



إكسبو
2025

أوساكا، كانساي، اليابان

صمم جناح سلطنة عُمان
في إكسبو اليابان 2025

لمزيد من التفاصيل يمكنكم
زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة

www.bha.om

BilarabHA / bhaom

خطوة إلى أوساكا

